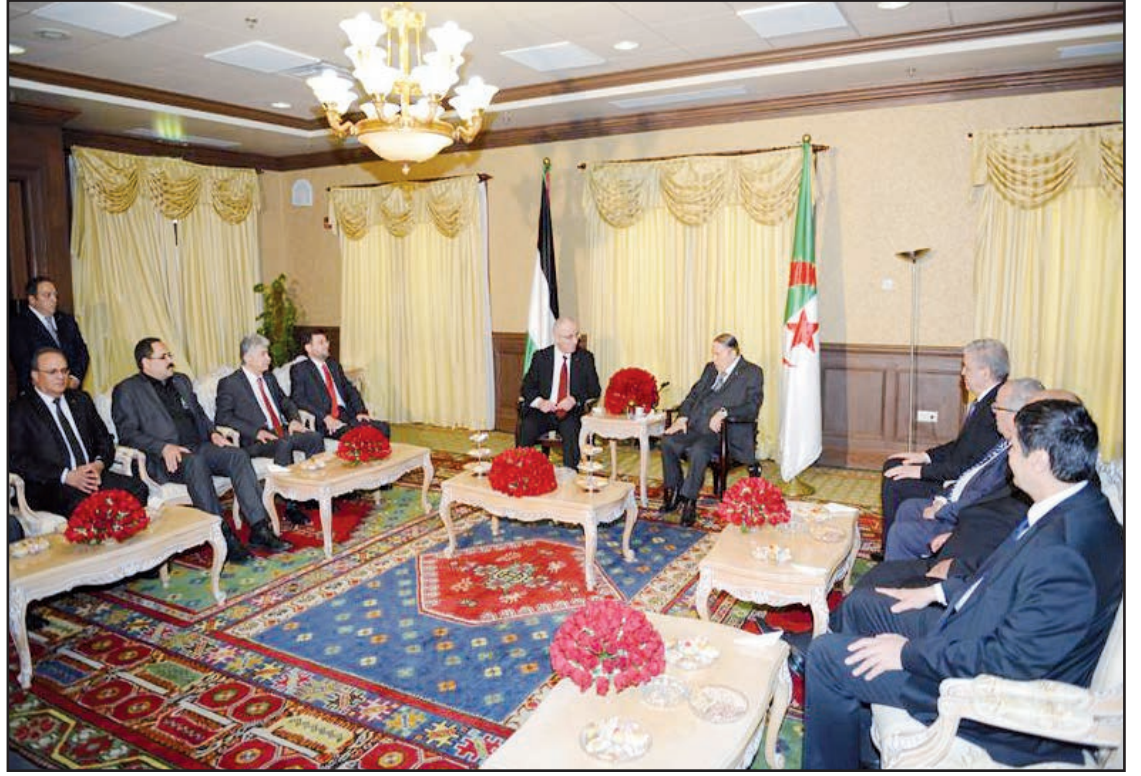


أبرز التاريخ الجيد للجزائر في دعم القضية الفلسطينية الرئيس بوتفليقة يستقبل رئيس الوزراء الفلسطيني

ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

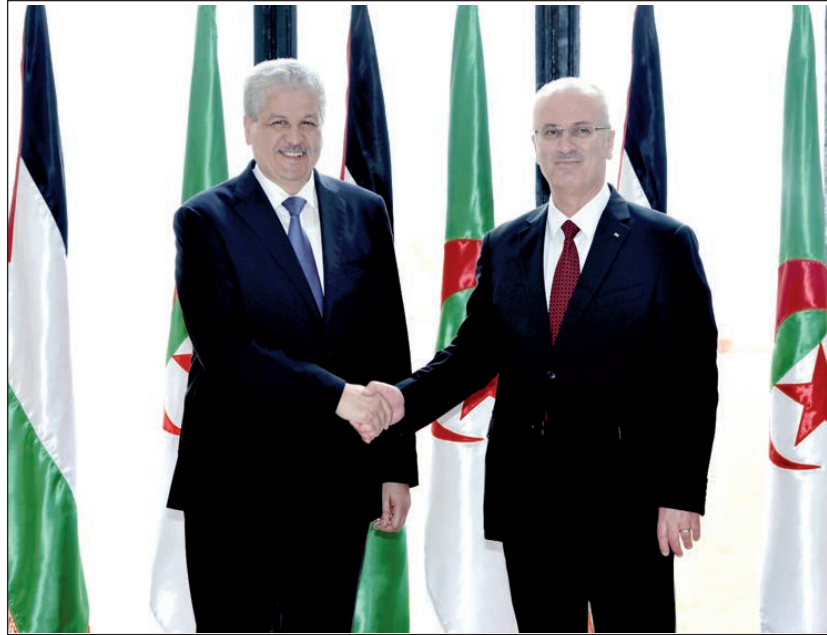
الثلث 10 دج

العدد: 17010

الثلاثاء 12 رجب 1437 هـ الموافق 19 أبريل 2016 م

ISSN 1111-0449

تقييم العلاقات الثنائية محور محادثات بين سلال والحمد لله



تصوير: محمد آيت قاسي

برنامج تعاون في قطاع التعليم العالي وتبادل الخبرات المساعدة على بناء الدولة الفلسطينية

ص 03

بدوي يرافع لثقافة تؤمن
المواطن من الأخطار

إشادة بموقع الدرك
«طريقي» في السلامة
المرورية

ص 04

الأساتذة المتعاقدون
تهدد أجل التسجيل
في مسابقة التوظيف
بيومين

ص 06

المجتمع المدني يستهجن
الحملة الفرنسية ضد
الجزائر

لوبيات حقد الماضي
الدفين لن تنل من
السيادة الوطنية

ص 06

الخطوط الجوية
الجزائرية والتركية
توقعان اتفاقية الرمز

المشترك

ص 24

الفريق قايد صالح مهنئا الجيش بالعملية النوعية في الوادي؛



قطع أيدي من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الجزائر

ص 24

ألف مرة يموتون في اليوم الواحد

معاناة أشخاص بترت أعضاؤهم بسبب أمراض أو حوادث

ص 15

إياب رابطة أبطال إفريقيا :



م. بجاية وو. سطيف يطمحان
للإطاحة بالزمالك والمريخ

ص 19

تخوض معارك حفاظا على العلامة الجزائرية



الحرف..
روح الأصالة
والهوية تقاوم
رياح العولمة

محليات
الشعب

ص 14/13/12/11

قرين يشرف على تدشين مكتبة «شايب الدزاير»



يشرف وزير الاتصال، حميد قرين، على لقاء يتم خلاله تدشين مكتبة «شايب الدزاير»، من تنظيم المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، وذلك اليوم على الساعة 10:00 صباحا بنهج باستور ببلدية الجزائر الوسطى.

الغازي يجتمع بمديري الوكالات الولائية لـ «كاسنوس»



يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، اليوم، بداية من الساعة 13:00 زوالا، بالمركز العائلي بين عكنون على أشغال ملتقى وطني لمديري الوكالات الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء «كاسنوس»، تحت شعار «2016 سنة التحصيل وتحسين الأداءات وعصرنة الخدمات».

المصادقة على 3 مشاريع قوانين



يستأنف المجلس الشعبي الوطني، أشغاله، غدا، على الساعة 9:00 صباحا، في جلسة علنية يخصصها للمصادقة على تفريري لجنة الشؤون القانونية حول إثبات عضوية نائين جديدين، والتصويت على مشاريع قوانين المتعلقة بالتقييس، والعقوبات، واستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص.

فروخي يترأس منتدى المصدرين



يترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد أحمد فروخي، اليوم، أشغال منتدى المصدرين، وذلك بقاعة المحاضرات علي معاشي بقصر المعارض - الصنوبر البحري على الساعة 09:30 صباحا.

مسلم تقدم عرضا حول قطاع التضامن



تعقد لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، اليوم، ابتداء من الساعة 14:30 بعد الزوال، اجتماعا يخصص للاستماع إلى وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، التي ستقدم عرضا عاما حول عمل القطاع.

قافلة تحسيسية لحزب النصر



ينظم حزب النصر الوطني، قافلة تحسيسية بمشاركة مناضلين وإطارات الحزب عبر 48 ولاية تجوب ولايات الجنوب، وتكون الانطلاقة من الجزائر العاصمة يوم 21 أفريل 2016 من أمام مقر الحزب.

مسابقة الخط العربي

تنظم مديرية الثقافة لولاية قسنطينة بالتنسيق مع مديرية التربية، مسابقة في الخط العربي، في إطار فعاليات تظاهرة شهر التراث، المزمع تنظيمه في الفترة ما بين 18 أفريل إلى 18 ماي 2016، بقصر الثقافة محمد العيد آل خليفة. ويكون آخر أجل للمشاركة يوم 07 ماي من السنة الجارية.

الملتقى الدولي حول التراث والرقمنة برعاية «موبيليس»



تحت رعاية وزارة الثقافة وبمشاركة جامعات فرنسية وجامعة التكوين المتواصل، ترافق «موبيليس» فعاليات الملتقى الدولي حول «التراث والرقمنة: فاعلون، تكوين، صفقات»، المنعقد يومي 18 و19 أفريل 2016، بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالعاصمة. هذه التظاهرة الثقافية التي تتزامن مع انطلاق فعاليات شهر التراث، تدخل في إطار السياسية المنتهجة من قبل وزارة الثقافة، الرامية إلى حماية التراث من خلال تثمين البحث في ميدان التراث في عصر الرقمنة. كما تعد التظاهرة فرصة سانحة لالتقاء الأساتذة والباحثين الجامعيين ورؤساء الجمعيات العاملة في مجال المحافظة على التراث والممتلكات الثقافية. كما ستشارك «موبيليس» في هذا الملتقى من خلال عرض محاضرة من قبل المدير العام لشركة «موبيليس» محمد لحبيب، تحت عنوان «الجيل الثالث وأفاق التطبيقات الثقافية». «موبيليس» المؤسسة المواطنة، فخورة بدعمها للثقافة ومساندتها في حماية التراث الوطني.

تكريم شاعر الثورة مفدي زكرياء بقصر الثقافة

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع مؤسسة وقصر الثقافة مفدي زكرياء منتدى الذاكرة، تكريما لشاعر الثورة مفدي زكرياء في الذكرى الـ 60 لكتابة النشيد الوطني، وذلك اليوم على الساعة 13:30 بعد الظهر بقصر الثقافة بالعاصمة.

نهائي كأس الجزائر للبادمنتن

تنظم الاتحادية الجزائرية للبادمنتن، نهائي كأس الجزائر يوم 23 أفريل الجاري، وذلك بقاعة «اومس» بالشرافة بالعاصمة، وذلك ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

ندوة صحفية حول صالون الزواج

تنظم محافظة صالون الزواج، ندوة صحفية، اليوم، حول الطبعة الخامسة للصالون، تحت شعار «الزواج في احتفال»، وذلك بقاعة روزا بندق الهلتون على الساعة 14:00 بعد الزوال، وينظم الصالون في الفترة من 24 إلى 30 أفريل الجاري.

«إنجاز الجزائر» و«أوريدو» يحتفلان بيوم العلم



أحيا كل من «إنجاز الجزائر» و«أوريدو» يوم العلم تحت شعار الابتكار، بتنظيم ورشة «big bang innovative camp»، بمشاركة 800 طالب، وذلك يوم الأحد 17 أفريل 2016 بجامعة سعد دحلب بالبلدية، بحضور السلطات المحلية وإطارات من الجامعة و«أوريدو». برنامج «be innovate camp» الأول من نوعه في العالم العربي والذي يربح حصريا «أوريدو»، نظم على شكل ورشة دامت يوما كاملا، هدفه الرئيسي إطلاق التحديات للطلبة، من أجل إيجاد الحل الأكثر ابتكارا لتحديات الأعمال «business challenges». تم تقييم الطلبة الذين تم تقسيمهم إلى فرق وبتأطير من قبل متطوعين من «أوريدو»، حسب مقاربة تقوم على أساس طريقة تشاركية تضم دراسة الحالات، وطرح الأفكار والتعلم.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

سلا ل يتحادث مع نظيره الفلسطيني رامي الحمد الله تقييم العلاقات الثنائية وبحث المسائل المشتركة بين البلدين

تعاثد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس بقصر الحكومة، مع نظيره رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الذي يقوم بزيارة إلى بلادنا رفقة وفد وزاري هام لثلاث أيام وتختتم اليوم بعد جولة رفيعة من الأحداث جمعته بكيار المسؤولين في الدولة، تناولت مجمل القضايا الثنائية التي تربط الطرفين وكذا على المستويين الاقليمي والدولي .



مساهل ووزير المجاهدين الطيب زيتوني وكذا وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار.

كما حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني سفير دولة فلسطين بالجزائر محمد لؤي عيسى، الدكتور أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صبري صيدم وزير التربية والتعليم الأساسي، جواد ناجي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية والإسلامية، إبراهيم الشاعر وزير الشؤون الاجتماعية واسطيفان سلامة رئيس وحدة الأولويات السياسية والإصلاح في مكتب رئيس الوزراء.

ومن المقرر أن يختتم رئيس الوزراء الفلسطيني الوفد المرافق له زيارته إلى الجزائر اليوم بعد جولة مباحثات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين في الدولة، حيث تعرف العلاقات الثنائية بين البلدين تقدما كبيرا، لاسيما الدعم الذي تقدمه الجزائر للشعب الفلسطيني والوقوف معها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

جلال بوطي تصوير:محمد آيت قاسي

جرت المحادثات الثنائية لدى استقبال الوزير الاول عبد المالك سلال لنظيره الفلسطيني رفقة الوفد الوزاري المرافق له بقصر الحكومة بالعاصمة، حيث تأتي الزيارة في إطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في عدة مجالات، كما تشكل هذه الزيارة فرصة للطرفين لتقييم العلاقات الثنائية والوضع السائد في فلسطين والأراضي المحتلة وتبادل وجهات النظر حول كافة المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بتطور قضايا الساعة الدولية والإقليمية.

وحضر الاستقبال من الطرف الجزائري إلى جانب الوزير الأول عبد المالك سلال وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر

أبرز التاريخ المجيد للجزائر في دعم القضية الفلسطينية رئيس الجمهورية يستقبل الوزير الأول رامي الحمد الله



أطلع الرئيس بوتفليقة بخصوص الوضع في فلسطين وكذا مسألة الوحدة الوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، معربا عن أمله في تحقيق هذه الوحدة "خلال الأسابيع القادمة". وفي ذات السياق، أكد السيد الحمد الله أنه تطرق مع الرئيس بوتفليقة إلى مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام يقضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف بأن المحادثات انصبت أيضا حول "موضوع الاستيطان"، مبرزا أن الطرف الفلسطيني بصدد التشاور مع الإخوة في الجزائر بخصوص هذا الموضوع والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي". كما شمل اللقاء "موضوع الحماية الدولية التي تطلبها فلسطين لحين زوال الاحتلال الاسرائيلي، سواء للقدس الشرقية أو للضفة الغربية أو لقطاع غزة".

الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة قائلا: "أتوجه باسم الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية بالشكر الجزيل للجزائر قيادة وحكومة وشعبا على دعمها المعنوي والسياسي والمادي لفلسطين بصفة مستمرة ومنظمة". وقال بأنه أطلع الرئيس بوتفليقة على فحوى المحادثات التي جمعته بالوزير الأول، عبد المالك سلال، وأعضاء الحكومة الذين التقى بهم وكذا اتفاقيات التعاون التي تم التوصل اليها في المجالات الاقتصادية، التعليمية والثقافية. كما أبرز المسؤول الفلسطيني "التاريخ المجيد" للجزائر في "دعم القضية الفلسطينية عبر كافة مراحلها"، مذكرا بأن الدولة الفلسطينية انطلقت من الجزائر عام 1988 بمناسية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني حيث كانت الجزائر -كما قال- أول دولة تعترف بفلسطين. من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، أنه

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله. وقد جرى اللقاء بحضور الوزير الأول عبد المالك سلال، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، ووزير المجاهدين الطيب زيتوني. وكان الحمد الله قد شرع، يوم الأحد، في زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام وذلك بدعوة من سلال. أشاد رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله، أمس، بموقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية "معنويا وسياسيا وماديا". وأوضح الحمد الله في تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي حظي به من طرف رئيس

.. يهنئ نظيره الزمبابوي بالعيد الوطني لبلاد

وأخي العزيز، إن احتفال جمهورية زمبابوي بعيدها الوطني ساحة طيبة اغتنمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهانينا الحارة مشفوعة بأركى تمنياتي لكم بالصحة والسعادة وبإطراد الرقي والازدهار لشعب زمبابوي الشقيق". وأضاف رئيس الدولة قائلا "في هذه المناسبة السعيدة، يطيب لي أن أشيد بالإنجازات الجيدة

وأيحيى روحه الوطنية ساحة طيبة اغتنمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بتهانينا الحارة مشفوعة بأركى تمنياتي لكم بالصحة والسعادة وبإطراد الرقي والازدهار لشعب زمبابوي الشقيق". وأضاف رئيس الدولة قائلا "في هذه المناسبة السعيدة، يطيب لي أن أشيد بالإنجازات الجيدة

المجدلاني عقب لقائه مساهل :

التعبئة الإفريقية لدعم القضية الفلسطينية

من جانبه، أوضح مساهل أن المحادثات تناولت "خطة العمل المشترك التي سنتبها الجزائر وفلسطين على مستوى القارة الإفريقية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة للتحسيس بالأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني والمراحل المقبلة التي سيتم إتباعها في المجال الدبلوماسي".

كما تطرق اللقاء -يضيف مساهل- إلى "الاجتماع المقبل لمجلس الأمن الدولي وقضية الاستيطان إلى جانب الأوضاع في المنطقة وتأثيرها على القضية الفلسطينية"، معتبرا أنه من "الضروري حل النزاعات لتعزيز ودعم القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية الأولى بالنسبة للجزائر".

مدة طويلة"، معتبرا أن "التننت الإسرائيلي ناتج عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل". وبالمنااسبة، أشاد المسؤول الفلسطيني بموقف الجزائر الداعم تاريخيا للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن الجزائر "كانت ولاتزال إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في قضيتهم العادلة". كما نوه به الدور القيادي للجزائر في اتخاذ مبادرات عملية ملموسة" في هذا الشأن، مشيرا إلى أن "المشاورات السياسية التي عقدت اليوم سمحت بتباحث طرق التحرك على أكثر من مستوى سياسي ودبلوماسي وليس فقط على مستوى القارة الإفريقية".

حجار يلتقي نظيره الفلسطيني

التوقيع على برنامج للتعاون بين البلدين

التواصل الرقمي بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي لتدليل صعوبات التنقل بين طلبة وأساتذة الدولتين". وذكر حجار بأن "الجزائر تخصص عددا معتبرا من المنح للطلبة الفلسطينيين في جميع التخصصات وجميع المراحل وستستمر في هذا المسعى"، مذكرا في هذا الخصوص بأن "هناك حوالي 1000 طالب فلسطيني يدرسون بمنحة في مختلف الجامعات الجزائرية". وفيما يخص معادلة الشهادات بين جامعات الدولتين أكد حجار "أن هناك مجموعة عمل تحضر لاتفاقية حول معادلة الشهادات مما سيسهم في تدليل الصعوبات

وقّع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار مع نظيره الفلسطيني وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم أمس بالجزائر العاصمة، على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي يمتد على ثلاث سنوات (2016 - 2018).

وقّع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار مع نظيره الفلسطيني وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم أمس بالجزائر العاصمة، على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي يمتد على ثلاث سنوات (2016 - 2018).

الأمين العام لوزارة التعليم العالي الماليزي التوقيع على مذكرة تفاهم مع الجزائر قريبا

وأضاف المسؤول الماليزي أن مذكرة التفاهم التي هي "فيد الإعداد تشمل عدة نقاط من بينها تبادل الأساتذة والبحث العلمي بين جامعات البلدين وتبادل الخبرات في كل ما توصلت إليه الجامعات".

زايبي بن يوجينغ، عقب استقباله من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أن المحادثات تناولت على الخصوص التحضير لزيارة وزير التعليم العالي الماليزي للجزائر التي "ستتوج بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين".

الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المخدرات في العالم

لوح يشارك بنويورك في الدورة الاستثنائية

مواجهة مشكلة المخدرات على النطاق العالمي المقررة في الإعلان السياسي وخطة العمل المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة"، يضيف البيان.

خلال الفترة الممتدة بين 19 إلى 21 أفريل 2016 ، حسب بيان للوزارة. وستتناول الدورة "مناقشة وتقييم مدى تحقيق الإستراتيجية الدولية لأهدافها، في مجال

يشارك الطيب لوح، وزير العدل حافظ الأختام في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، حول موضوع "المخدرات في العالم"، والتي ستعقد بنيويورك (الولايات المتحدة)،

لعمامرة يتحادث مع رئيس الوزراء الفلسطيني

لعمامرة مع رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله.

بدوي يتحادث مع الحمد الله

بين المدرسة الوطنية للإدارة ونظيرتها الفلسطينية حديثة النشأة، حيث اتفق الطرفان على أن تشمل هذه العملية المساعدة في التأهيل والتكوين".

وعلى هامش اللقاء أشاد رئيس الوزراء الفلسطيني في تصريح للصحافة به المعاملة الجيدة التي تتلقاها الجالية الفلسطينية بالجزائر".

وأضاف السيد رامي الحمد الله أن زيارته إلى الجزائر "تدخل في إطار التعاون وتبادل الخبرات على عدد من المجالات الحيوية التي تساعد على تشييد وبناء الدولة الفلسطينية حديثة النشأة".

مسلم في لقائها مع وزير التنمية الاجتماعية لدولة فلسطين الجزائر مستعدة دائما لتقديم المساعدة والمرافقة للأشقاء الفلسطينيين

كافة أشكال المساعدة والمرافقة للأشقاء الفلسطينيين". وأوضح بيان للوزارة أن الوزير الفلسطيني قدم خلال هذا اللقاء عرضا حول "الظروف الصعبة التي تعيشها الأسر الفلسطينية بجميع مكوناتها، لاسيما الأطفال والنساء وكبار السن بفعل سياسة الإحتلال الإسرائيلي التي أدت إلى انعدام الموارد الطبيعية والمالية". كما اتفق الطرفان على إعداد مذكرة تفاهم تحدد مجالات التعاون بين القطانين.

بن غبريت تتحدث مع وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني

اللقاء إلى "سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين في مجال التربية، خاصة فيما يتعلق بمراجعة المناهج التعليمية التي تستعد الدولة الفلسطينية لإصلاحها معتمدة على التجربة الجزائرية في هذا المجال".

غول يشارك في الملتقى الدولي حول السياحة بكونت ديفوار

إفريقيا والعالم، بالإضافة إلى الوصول إلى حلول جديدة لجعل السياحة في قلب أهداف التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل وتطوير الاستثمار والتمويل في السياحة وتشجيع التعاون بين مختلف الأطراف المعنية بالسياحة لتحسين نتائج القطاع".

وفي نفس السياق سيقوم الوزير بالتوقيع على"اتفاقية هامة مع منظمة السياحة العالمية تندرج في إطار تعزيز التعاون بين الجزائر والمنظمة بالإضافة إلى عقد لقاءات ثنائية مع نظرائه من مختلف الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية".

تعاثد وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، بالجزائر العاصمة، مع رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله.

وحسب بيان لوزارة الداخلية فقد تمحورت المحادثات التي حضرها وفدا البلدين حول سبل "تعزيز التعاون القائم بين الجزائر وفلسطين لاسيما في مجال التدريب بالنسبة لأعوان الشرطة والحماية المدنية وتكوين المكونين في هذا المجال".

وأضاف نفس المصدر أن الجانبين تطرقا أيضا إلى مسألة "تطوير التبادلات وكذا إقامة التوأمة

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، أمس، إستعداد الجزائر للتضامن مع "الأشقاء في فلسطين وتقديم كافة أشكال المساعدة والمرافقة لهم".

خلال لقائها مع وزير التنمية الاجتماعية لدولة فلسطين، إبراهيم الشاعر، قدمت مسلم عرضا حول مهام قطاعها الوزاري في رعاية الفئات الاجتماعية الهشة، مجددة "موقف الجزائر الثابت في دعم القضية الفلسطينية واستعداد دائرتها الوزارية للتضامن والتعاون مع نظيره الفلسطيني لتقديم

تعاثدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، مع وزير التربية والتعليم العالي لدولة فلسطين، صبري صيدم.

وأوضح بيان للوزارة أن الطرفين تطرقا خلال هذا

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمار غول، بزيارة عمل إلى كونت ديفوار في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 أفريل 2016 وذلك من أجل المشاركة في الملتقى الدولي حول السياحة المستدامة حول أهداف الإنتاج والاستهلاك المستدام، بالإضافة إلى مشاركته في أشغال الاجتماع الـ58 للجنة منظمة السياحة العالمية لإفريقيا.

وأوضح بيان للوزارة أمس، أن هذه الزيارة "ستشهد عقد العديد من الجلسات التي ستناقش مواضيع عديدة متعلقة بتطوير السياحة في

لقاء آخر بالجزائر لتحقيق مشاريع بشراكة بوشوارب يثمن نتائج منتدى الأعمال الجزائري - الإماراتي

المشاريع المسجدة لصالح الطرفين يضيف بوشوارب.

إعادة إطلاق المشاريع المجددة

وردا على سؤال حول المشاريع التي سبق الشروع فيها من قبل شركات الإمارات العربية المتحدة في الجزائر لكنها لم تكمل بالنجاح فسر الوزير هذه الوضعية بالبيئة التي بدأت فيها هذه المشاريع والتي لم تكن مواتية.

وأشار بوشوارب إلى أنه «ربما تم تصور هذه المشاريع بشكل مستعجل لم يتم التفكير في كل الجوانب المعنية أي مشروع يجب أن يكون مبني على بيئة البلد الذي يستقبله دون إغفال أي جانب».

وأضاف «ولكن اليوم الجزائر تغيرت وتوفر مناخ أعمال أكثر جاذبية ترجم من خلال قانون الاستثمار الجديد الذي ينتظر ان يستكمل قبل نهاية جوان المقبل».

وسيعطي هذا -حسب بوشوارب- فرصة أكبر لنجاح مشاريع الشراكة سواء أكانت وطنية أو أجنبية.

وأثر هذا أشار الوزير إلى وجود مشروعين يمكن أن يعاد إطلاقهما من طرف البلدين.

ويتعلق الأمر - وفق الوزير- بمشروع في المجال الطبي بسيدي عبد الله (الجزائر) ومشروع صناعي بولاية جيجل، حيث أكد بوشوارب أن الجزائر تبقّى مفتوحة أمام كل المقترحات لإعادة بعث المشاريع المجمدة.



ثمن وزير الصناعة والمتاجم عبد السلام بوشوارب، نتائج منتدى الأعمال الجزائري-الإماراتي الأول الذي عقد في أبو ظبي مشيرا إلى وجود لقاء آخر من المتوقع انعقاده في الجزائر لتحقيق مشاريع الشراكة.

وفي تصريح لولّج على هامش الزيارة، اعتبر بوشوارب أنّ هذا المنتدى سمح للبلدين بتجسيد

«علاقة الثقة» التي تربط بينهما من خلال الاستهداف المباشر للمجالات المحتملة للشراكة. وأضاف: «نحن لم نأت هنا فقط لتوقيع العقود ولكن أيضا وخاصة لمعرفة كل الإمكانيات المتاحة للاستثمار بين البلدين وقد قمنا بنقاشات جد

ومتقدمة». ويتعلق الأمر بقطاع الحديد والصلب والفلاحة والطاقت المتجددة أين أجرى الطرفان نقاشات متقدمة لإنشاء مشاريع مختلفة بالجزائر وتجسيدها في أقرب الآجال» حسبـه.

ومن هذا المنطلق يكون الطرفان قد اتفقا على عقد لقاء آخر في الجزائر دون تحديد أي تاريخ.

ويؤكد الوزير بالقد وعدنا الإماراتيين بإرسال وفد هام إلى الجزائر لتحقيق المشاريع قيد المناقشة أولـللذهاب بعيدا في المزيد من الشراكات».

وبهذه المناسبة تعهدت الجزائر والإمارات العربية المتحدة بتوفير كل الشروط الضرورية لإعطاء دفع جديد لعلاقتهما الاقتصادية عبر



السيار، مع إعداد انتشار الوحدات الحالية في المكان والزمان وإحكام التشكيلات الجوية في مهام مراقبة شبكة الطرقات.

وقد تم تعزيز هذا النسق الأمني . يضيف نوبة قائلا . بواسطة مراكز للإعلام والتنسيق المروري، المجهز بأفضل الوسائل التقنية المتطورة، والموصول بشبكة من الكاميرات لرصد تدفق حركة المرور وجمع المعلومات للمعالجة.

من جهة أخرى، يساهم المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام حسب ما أفاد به قائد الدرك الوطني، بشكل واسع في تعزيز قدرات الفحوص والخبرات العلمية، بضمّان 124 خدمة في مختلف تخصصات الأدلة الجنائية، كما يوفر أيضا 79 تكوينا قصير ومتوسط المدى، لتلبية الحاجيات في هذا الميدان بما في ذلك علم السموم وعلم حوادث المرور.

وكشف نوبة أنّه ومنذ شهر مارس 2015 تم اتخاذ تشكيل أمني يتكون من مركبات ودراجات نارية مموهة ومضاعفة لنقاط المراقبة وكذا اقتناء عتاد تقني متطور تتمثل في رادارات، أنظمة الكشف عن السيارات المبحوث عنها وكاميرات المراقبة صفّ إليها تعميم استعمال أجهزة متعددة للكشف عن استهلاك الكحول وقياس نسبته، بإجراء وفائي يستهدف الأسباب المختلفة لحوادث المرور.

ملتقى «علم السموم الشرعي وأهميته في السلامة المرورية»

بدوي يرافع لثقافة تؤمّن المواطن من الأخطار

إشادة بموقع الدرك «طريقي» في السلامة المرورية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، أهمية تحقيق ثقافة مرورية سليمة لدى المواطن الجزائري نظرا لكون ظاهرة حوادث الطرق تشكل هاجسا أساسيا للسلطات العمومية، مما يستوجب أخذ تدابير وإجراءات مناسبة لتوقف هذا النزيف من الموارد البشرية والمادية.

آسيا مني

أوضح بدوي، على هامش الملتقى الدولي حول «علم السموم الشرعي وأهميته في السلامة المرورية»، بحضور وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، المدير العام للأمن الوطني اللواء هامل عبد الغني، وكذا العقيد مصطفى لهبيري المدير العام للحماية المدنية، بمشاركة العديد من الشركاء والخبراء الجزائريين والأجانب بالمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني بوشاوي، ضرورة بحث السبل الناجعة للحد من ظاهرة السياةة تحت تأثير الكحول والمخدرات.

وأشار بدوي إلى أنّ إشكالية حوادث المرور تشكل انشغالا للسلطات العمومية، ما يتطلب . حسبـه . الإشراك الفعلي لمختلف الهيئات المكلفة بالأمن المروري.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين حول الأساتذة المتعاقدين المحتجين، قال بدوي أنّ الحكومة تعاملت مع الأساتذة منذ بداية الاحتجاج بروح مسؤولة وحكمة، متخذة الحوار مبدأ أساسيا للوصول إلى الحلول، وقد تم اتخاذ كل التسهيلات الضرورية من أجل التكفل بهم للخروج بحل يرضي جميع الأطراف.

من جانبه، ثمن وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، مبادرة قيادة الدرك فيما تعلق بإطلاق موقع الإلكتروني «طريقي»، قائلا أنه مكسب هام لمستعملي الطريق باعتبار أنه يسمح لهم بالاستعلام الآني عن حالة الطريق ومستوى التدفق المروري.

كشف والي عن دعم مصالحه لهذا الموقع من خلال تزويده من طرف الوكالة الوطنية للطرقات السريعة بمختلف المعلومات الخاصة بالطريق والأشغال المرمقة من أجل أخذ الحيطة أكثر.

تشكيلات جوية لمراقبة شبكة الطرق

بدوره، أكد قائد الدرك الوطني اللواء مناد نوبة، أنّ ظاهرة حوادث المرور في ارتفاع مستمر، ترتب عنها خسائر مادية وبشرية معتبرة ما بات

الملتقى الدولي الأول للأئمة والمرشحات الدينيات

عيسى : الإمام هو صمام أمان المجتمع

خدمة الوطن والمجتمع بالإسلام».

وفي نفس الموضوع، ذكر الوزير أنّ الجزائر «تمكنت من محاربة التطرف من خلال إبراز صورة الإسلام المرجعي الصحيح الذي نمارسه كما مارسه الأجداد والعلماء».

وأشار إلى أنّ الجزائر «غنية بعلمائها المفسرين للقرآن الكريم وشرح الحديث النبوي والضالعين في الفقه والتصوف وفي العلوم الإسلامية جميعا»، مؤكدا «أننا لسنا بحاجة إلى إلغاء هذا الرصيد وجلب رصيد بديل، خاصة إذا كان نابعا من دوائر مشبوهة ينشط أغلبها في الوسائط الاجتماعية».

وذكر بأن الأئمة «يقومون حاليا بإبطال الأسس الفكرية للأفكار الدخيلة ودحر حجج مروجي الفكر التكفيري وحركات التشيع والتنصير والتهويد والإلحاد والإباحية وكل الأفكار التي تريد غزو الجزائر».

وقال أنّ الملتقى، ومن خلال اللجان العلمية ،

أشرف على دورة تكوينية لإطارات الداخلية بوهران

الطبيب توفيق يبرز أهمية تأهيل الموارد البشرية

ويحسب نفس المتحدث، فقد تم انتقاء الفريق المتكوّن، حسب شروط، يملئها التكوين في حد ذاته على غرار المستوى الجامعي والتأهيل النوعي وكذا إتقان اللغة الانجليزية، المتعامل بها في هولندا، معبّرا عن مساعي وزارة الداخلية والجماعات المحلية الجادة، لتوزيع شركائها في مجال التكوين وإدراج تكوينات مماثلة مع دول أوروبية أخرى.

وقد خضع لهذه الدورة، التي جرت خلال شهر جانفي الفارط فريق مكوّن من 12 إطارا من وزارة الداخلية والجامعات المحلية، بمدرسة ماستريخت بهولندا، إحدى المدارس العالمية العريقة، المتخصصة في ميدان التسيير والتخطيط.

ومن المستفيدين من هذه الدورة على امتداد أسبوعين، السيدة مراح فلة، تشغل منصب متصرف رئيسي، رئيسة مكتب بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، والتي أكدت في

دشّن وتفقّد مشاريع بالبويرة

ولد علي يدعو إلى الاحتفال بالربيع الأمازيغي

الشهداء.

وخلال زيارته، تفقّد الوزير عدة منشآت رياضية، وكانت المحطة الأولى ببلدية قاديورة، حيث دشّن فيها الملعب البلدي المعشوشب اصطناعيا، وهذا بعد توسيع ميدانه ليتطابق مع المعايير بتكلفة إنجاز 400 مليون دينار. كما زار المسبح النصف الأولمي والقاعة المخصصة للرياضة القتالية لنفس المدينة.

وبسور الغزلان تفقّد ولد علي المسبح نصف الأولمبي، الذي عرف إعادة تهيئة وتجهيز بمبلغ 25 مليون دينار. وببلدية بشلول دشّن الملعب البلدي المعشوشب اصطناعيا وزار المسبح نصف الأولمي، هنا شدد الوزير على أهمية التكوين للمؤطرين في مختلف أصناف الرياضة وترشيده النفقات، فيما تفقّد ملعب ببلدية حيزر وكذا المركب الرياضي رابح بيطاط بالبويرة، الذي عرف عملية توسعة للمدرجات لتصل طاقتها إلى 5000 متفرج وكذا تهيئة أغطية المدرجات بقيمة إجمالية 170 مليون دج.

«التعديل الدستوري» في يوم دراسي

خبراء يطالبون بتعزيز الرقابة القضائية

درجة مخالفتها من طرف القواعد القانونية الأدنى درجة منها».

وعلى هذا الأساس قال كايس أنّه يجب وضع الآليات التطبيقية، لضمان صدور كل النصوص القانونية ذات الطابع التشريعي، وذات الطابع التنظيمي (نصوص تنظيمية)، في مهلة معقولة، حتى لا تبقى عشرات السنين رهن تقاسم الحكومة، مؤكدا على ضرورة تعزيز الرقابة القضائية على أعمال الإدارة «حتى لا تتحول النصوص التنظيمية إلى قواعد موازية للقواعد الدستورية، خاصة ما يتعلق بالقرارات الوزارية، المناشير، والتعليمات...».

أما أستاذ القانون الدستوري، الدكتور بوزيد

لزهارى، فقد تساءل عن إمكانية إعطاء تفسير واسع، بحيث يمكن لمجلس الأمة أن يعدل التشريعات الآتية من المجلس الشعبي الوطني، مؤكدا أنّ الغرفة السفلى للبرلمان «لها حق الاعتراض، وعندما تعترض وتختلف، يتم اللجوء إلى اللجنة المتساوية الأعضاء، وهذا ما يؤكّده القانون العضوي الناظم للعلاقة مابين غرفتي البرلمان والحكومة رقم 99 – 02 والمؤرخ في 08 مارس 1999، التي تعرض الحل على مجلس الحكومة».

ويستند الدكتور لزهارى في طرحه هذا، على تفسير الفقرة الرابعة من المادة 120 من الدستور، وتحليل رأي المجلس الدستوري، حيث جاء في هذه المادة «في حالة حدوث خلاف بين الغرفتين، تجتمع بطلب من الوزير الأول، لجنة متساوية الأعضاء تتكون من أعضاء كلتا الغرفتين من أجل اقتراح نص يتعلق بالأحكام محل الخلاف».

كما أعطى رأيه فيما يتعلق بمسألة غياب نواب البرلمان، حيث اعتبر المتحدث أنّ فرض حضور النواب للجلسات، سواء كان منتعما إلى أحزاب الأغلبية أو إلى المعارضة، هو لرفع انشغالات المواطنين الذين انتخبوهم.

دعا الهادي ولد علي،

وزير الشباب

والرياضة، خلال

الزيارة التي قام بها إلى

ولاية البويرة، إلى

الاحتفال بالربيع

الأمازيغي باعتباره

محطة تاريخية في المسار

الديمقراطي للجزائر،

مؤكدًا أنه منذ

الثمانينات كان المطالب

هو الاعتراف باللغة

الأمازيغية كلفة وطنية ورسمية وهذا ما

تم تجسيده من طرف رئيس الجمهورية

السيد عبد العزيز بوتفليقة .

البويرة:ع. نait رمضان

أكد الوزير أنّ ذكرى 20 أفريل خرجت من المسيرات لرفع المطالب انتهت وحل محلها الاحتفال بها.

وذكر الوزير بالمناسبة على وحدوية الجزائر التي ناضل من أجلها كل أبناء الوطن وسقتها دماء

«التعديل الدستوري» في يوم دراسي

خبراء يطالبون بتعزيز الرقابة القضائية

ركزت مداخلات البروفيسور كايس شريف، من جامعة تيزي وزو والدكتور بوزيد لزهارى، في اليوم الدراسي حول التعديل الدستوري وانعكاساته على المنظومة القانونية الجزائرية، المنظم بمجلس الأمة، على أهمية الرقابة البرلمانية والصلاحيات التي أعطيت للبرلمان وخاصة للفرقة العليا التي فتّح لها باب المبادرة، تتيح لها اقتراح قوانين في مجالات محددة.

حياة / لـ

أبرز البروفيسور كايس شريف في مداخلته وردا على الأسئلة التي أثيرت في النقاش، أنّه بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول تقييم عمق التعديل الدستوري لسنة 2016 ، «إذ يرى البعض أنّه لم يرق إلى المستوى المطلوب»، إلا أنّه اعتبر هذا المسعى من بين التحولات التاريخية الكبرى للجزائر.

وفي مجال الحقوق، تحدث كايس عن دسترة العديد من الحقوق الجديدة، التي تنتمي إلى الجيل الجديد من حقوق الإنسان، يدعم أسس دولة الحق والقانون، ما يساعد على تكريس الديمقراطية، وذكر في هذا الإطار بالآليات الجديدة لعمل المجلس الدستوري، خاصة ما يتعلق بتوسيع حق الإخطار في مجال الرقابة على دستورية القوانين إلى أعضاء البرلمان.

ورغم ذلك يضيف المتحدث، تبقى قضية فعلية أو عدم فعلية القواعد الدستورية عنصرا جوهريا في تقييم مدى التحول المحقق في المنظومة القانونية الوطنية بصفة عامة، متسائلا عن جدوى وضع قواعد قانونية لاعمة وبراقة، «إذا لم توفر لها الظروف اللازمة لتجسيدها في الميدان، فالقاعدة القانونية غير الفعلية مألها الاندثار والانهاير إلى

طلعي من المسيلة : مشروع رخصة السياقة بالتنقيط أمام الحكومة



قرب انطلاق مشروع العمل بالتنقيط المتعلق برخص السياقة والذي قال أنه مطروح لدى الحكومة وسوف يدخل حيز الخدمة بعد تمريره للبرلمان للمصادقة عليه. والجدير بالذكر أن وزير النقل عاين العديد من العمليات التنموية المرتبطة بخطط السكك الحديدية والمنشآت التقنية بكل من بلدية عين لحجل، خطوطي وسد الجير وعاين العديد من المحطات البرية التي دخلت الخدمة حديثا على غرار المحطة البرية بمركز الولاية.

معرضون للإصابة بأمراض مزمنة خطيرة هدام يكشف عن مخطط عمل وقائي لحماية العمال من المخاطر إجراءات قانونية تنظيمية كفيلة بوضع حد لأي تجاوز



جعل ـ على حد قوله – الدولة الجزائرية تقوم بسن إجراءات قانونية تنظيمية كفيلة بوضع حد لأي تجاوز.

من جهتها دعت مديرة المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية إلى ضرورة توفير الحماية الاجتماعية للعمال والحفاظ على صحتهم من المخاطر التي يمثل التحكم فيها أحد أهم الـرهانات التي تقضي بإعداد برامج وقائية هادفة، مؤكدا أن اليوم الدراسي من شأنه أن يساهم في تطوير المعلومات والوثائق من أجل ترقية الوقاية وتحسين آليات التصريح بالوسائل التي تشكل خطرا على صحة العمال.

وفي ذات السياق أكدت مديرة المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية على إجبارية التصريح بوسائل العمل التي من شأنها أن تتسبب في الأمراض المهنية مشيرة إلى أن العديد من العمال يصابون بارتفاع الضغط الدموي بسبب ظروف العمل القاسية.

وفيما يخص مهام المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، أوضحت المديرية أن دوره يقتصر في الكشف عن الأخطار والنقصان في تدابير الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية، والمساهمة في دراسة أسبابها عن طريق إجراء تحقيقات وتحاليل علمية. فضلا عن توزيع كافة المعلومات والوثائق من أجل ترقية الوقاية الصحية والأمن، والقيام بعمليات تحسيسية في عالم الشغل.

بعد حوالي ثلاثة أسابيع من الاعتصام قوات الأمن تفرق الأساتذة المتعاقدين ببودواو

توجيه الأساتذة بالحافلات إلى محطات المسافرين للعودة إلى ولاياتهم الأصلية، كما جاءت تنفيذًا لتهديدات وزير الداخلية قبل أيام الذي دعا المحتجين للاحتكام إلى العقل والتوجه نحو إجراء المسابقة الكتابية بعد رفض وزارة التربية لمطلب الإدماج خارج

يذكر أن عناصر الأمن وقوات مكافحة الشغب كانت قد طوقت مكان الاعتصام قبل ثلاثة أيام تمهيدا لتفريقهم، كما تعاملت بحكمة وضبط النفس لتجنب أي احتكاك في محاولة لإقناعهم بالانسحاب بهدوء بعد إيصـال رسالتهم إلى الجهات المعنية.

شدد وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، بالمسيلة، على ضرورة إنهاء الأشغال المتعلقة بالسكك الحديدية والمنشآت التقنية في آجالها المحددة واحترام مقاييس الإنجاز. وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فيما يتعلق بنزع ملكية الأراضي لإنجاز خطوط السكك الحديدية.

المسيلة : عامر ناجح
أكد طلعي خلال معاينته لمصنعي تلحيم السكك الحديدية وصناعة العوارض ببلدية بوطي السايح وأشغال خط السكة الحديدية بوغزول ـ المسيلة على مسافة 151 كلم، على ضرورة نزع ملكية أراضي الخواص لصالح المنفعة العامة، قصد تحقيق المشاريع الكبرى لما توفره من فائدة تعود على المواطن والوطن بصفة عامة. واعتبر طلعي أن ما تم إنجازه بأيادي جزائرية مهم للاقتصاد الوطني، كمصنع تلحيم السكة الحديدية الذي يعتبر الأول على مستوى إفريقيا بما يقدمه ويوفره من نتائج إيجابية على الاقتصاد ككل. وفي ذات السياق كشف ممثل الحكومة عن

كشـف المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية تيجاني حسان هدام، عن إنشاء مخطط عمل وقائي طموح يتعلق بتعزيز الوقاية من خلال اتخاذ تدابير وإجراءات وضعها ضمن أولويات الصندوق، مشير إلى ارتفاع نسبة إصابة العمال بالأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع الضغط الدموي والتي تضاف إليها حوادث العمل والأمراض المهنية.

صونيا طبة
أكد هدام خلال افتتاحه أمس أشغال اليوم الدراسي، الذي نظم بالتنسيق مع المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية أن أغلبية المصابين بالأمراض المزمنة على المستوى الوطني منهم 3 ملايين مريض بدءا العسكري و مليون مصاب بارتفاع الضغط الدموي مؤمنين اجتماعيا، حيث يعمل الصندوق على التكفل بهم في إطار التأمينات الاجتماعية، موضعا أن المخطط الوقائي يمتد من 2016 إلى غاية 2018.

وأضاف مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، أن معظم الأمراض التي يصاب بها الموظفون في أماكن عملهم يمكن السيطرة عليها من خلال وضع السبل الوقائية الناجمة لتفادي مختلف المخاطر التي تتسبب للعمال بإعاقات خطيرة والتي تصل أحيانا إلى الموت لاسيما وأن عددا كبيرا من الأمراض صنفت ضمن تلك التي تؤثر على صحة ورفاهية العمال مما يثقل الأعباء المالية الناتجة عن التعويض.

واعتبر هدام اليوم الدراسي تنويعا للتدابير والنشاطات المسطرة من قبل الصندوق كجزء من مخطط عمله الاستراتيجي الرامي إلى الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية، مشيرا إلى أن العمال بالمؤسسات معرضون للخطر بفعل استعمال مواد ضارة خلال عملية الإنتاج ما

بعد حوالي ثلاثة أسابيع من الاعتصام قامت مصالح الأمن وقوات مكافحة الشغب بتفريق الأساتذة المتعاقدين ببودواو صبيحة أمس، بعد حوالي ثلاثة أسابيع من الاعتصام للمطالب بالإدماج خارج المسابقة، وهي المطالب التي رفضتها وزيرة التربية الوطنية والوظيف العمومي بسبب عدم شرعيتها من الناحية القانونية ..

بومرداس : ز / كمال
عملية تفريق المعتصمين من طرف مصالح الأمن تمت حسب مصادر محلية في هدوء تام دون تسجيل أي احتكاك، حيث تم

فروخي يفتتح معرض «جزاغرو» رفقة مباركى 20 ألف مشروع بقيمة 200 مليار دينار للنهوض بالصناعات الغذائية

تقليص فاتورة الإستيراد 10ملايير دولار



بكـميات جيدة في بعض المناطق، وقال في سياق متصل إنه يمكن الحديث عن«تفاوت في عملية الحصاد بين مختلف المناطق فأکید أن هناك مناطق سيكون فيها إنتاج الحبوب معتبرا وهناك من ستعرف تراجعاً». وعاد فروخي للحديث عن تعليمات وزارة الفلاحة القاضية بضرورة اعتماد البذر في فصل الخريف حتى تتأقلم البذرة مع مختلف التحولات، لأن القيام بالعملية في شهر جانفي خاصة بالنسبة لشعبة الحبوب ستتسبب في حدوث أضرار في حال لم تتساقط الأمطار.

التكوين المهني لدعم الصناعات الغذائية

كشف وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، عن استعداد قطاعه لتزويد مختلف القطاعات باليد العاملة المؤهلة، بعد أن نجحت الوزارة في تمكين أكثر من 350 ألف ممتهن من دورات تكوينية للحصول على الكفاءات اللازمة، على أن يرتفع عدد المستفيدين من عملية التكوين لدى المؤسسات الاقتصادية إلى 70٪ من شباب التكوين المهني في السنوات القليلة القادمة. وتحدث مباركي عن استراتيجية محكمة للوصول إلى تغطية طلبات سوق العمل في الجزائر لأن قطاع التكوين المهني وبعد كل الإصلاحات التي عرفها بات شريكا قويا للاقتصاد الوطني في السنوات الأخيرة.

لؤي جعفر مؤسس موقع التوظيف عبر «النت» : تسجيل أكثر من 70 ألف طالب عمل

آلية تشغيل حققت الزواج منذ عشرية

تجديد وعروض واختيارات وخدمات أكثر مثل التعليم والاختبار عبر الانترنت، وحلول و برامج لمعالجة وتسيير طلبات العمل للموظفين ومقارنة الأجور بالنسبة لطالبي العمل، مضيفا أن عيد ميلاده العاشر مناسبة للمضي قدما في الطموحات الدولية للموقع مع امتيازات مقارنة أكيدة، حيث سيتجه إلى العديد من البلدان الإفريقية.

من جهته، قال طارق متاني مؤسس موقع التوظيف أن هذا الأخير هو قصة نجاح جماعي والتزام بدون هوادة من 55 متعاوناً في المؤسسة وثقة متجددة من سنة إلى أخرى، من قبل المؤسسات وطالبي العمل ووسائل الإعلام والمؤسسات الإدارية، كما يعتمد على روح المؤسسة الفتية التي مكنته من النجاح ويلتزم بالمزيد من التجديد والخبرة.

وأوضح طارق أنه، استجابة لتغيرات السوق وحرصا منه على تقديم الحلول التكنولوجية أطلقت الشركة فكرة تعتمد على التعاون، حول أدوات التوظيف عبر الانترنت واضعا في صلب اهتماماته خبرة الزبائن وتوفير الوقت وربط علاقات أكثر دقة بعد سنة من التطور، حيث تجند كل فريق من أجل إطلاق النسخة3.0 للموقع سنة 2015، وهي مقاربة فريدة في العالم تعتمد على التوفيق بين موقع التوظيف وتطبيق رقمي يسمح بتسيير التوظيفات من الجيل الأخير، كما تم تصميم هذا الحل وتطويره بخبرة جزائرية 100٪.

الاستيراد لمواد منتجة في الجزائر وبنوعية أحسن. وجند الوزير للمستثمرين دعمه لهم والاستماع لانشغالاتهم من خلال تنظيم مثل هذه الصالونات للبحث عن الأسواق الأجنبية للتصدير، وخلق شراكة مع الأجانب في ظل مشاركة 31 دولة أجنبية منه 24 ٪ فرنسية و52 من بلدان أخرى بينما شكلت المؤسسات الجزائرية 24٪ من المؤسسات الحاضرة في الصالون، وهو تطور نوعي يعكس الإقبال الكبير للشباب الجزائري على هذا النوع من الصناعات.

وطاف فروخي الذي كان رفقة وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، بالعديد من أجنحة المشاركين خاصة الفرنسية المشاركة بقوة في الصالون، بالنظر لأهمية السوق الجزائرية التي تستورد حوالي 10 ملايير دولار من الصناعات الغذائية سنويا، كما حضر الأتراك والألمان والإسبان بقوة حيث دفعتهم الأزمة الاقتصادية في بلدانهم لعرض منتجات جديدة و بتكنولوجيات عالية لمنافسة السوق الجزائرية ومحاولة بسط سلطة الاستيراد على الشراكة والإنتاج.

وفند وزير الفلاحة أن الموسم الفلاحي كارثي كما تحدث عنه البعض، موضحا أن الجزائر تعرف اختلالا في الفصول، ولكن في الشهور الأخير تم تسجيل تساقط أمطار

لؤي جعفر مؤسس موقع التوظيف عبر «النت» :

تسجيل أكثر من 70 ألف طالب عمل

آلية تشغيل حققت الزواج منذ عشرية

الأولى للموقع وضعت في الشبكة بتاريخ 17\أفريل 2006 بعد سنة طويلة من العمل، وقد تحقق النجاح بداية من السنة الأولى بأكثر من 70 ألف طالب عمل قاموا بتسجيل أنفسهم وأكثر من مائة مؤسسة استعملت الموقع للتوظيف منذ 2006، وحسبه فإنه بفضل الدعم اتجه موقع التشغيل عبر الانترنت إلى المناطق الأخرى واقترب من زبائنه، حيث كانت سنة 2008 هي سنة الانتشار عبر المناطق وعزز حضوره عبر ولايات الوطن، وفي 2009 التحق الموقع بالتحالف الدولي لمواقع التوظيف الرواد في 133 بلد.

واعتبر مسؤول شركة التوظيف، أن هذا الأخير يمثل نجاحا تكنولوجيا واجتماعيا أتاح التوظيف للجميع عبر الانترنت، وما فتئ يجدد أدواته التكنولوجية التي تتماشى مع المتطلبات والسلوكية الجديدة لطالبي العمل والموظفين، ليصبح فاعلا لا يمكن الاستغناء عنه بأكثر من 650 ألف طالب عمل و8 آلاف موظف وضعوا ثقتهم في هذا الموقع، كما أنه العام الماضي منحت المؤسسات 15 ألف عرض للتوظيف لدى الموقع، حيث أن أكثر القطاعات توظيفا هي الصناعة، الخدمات، البنوك وشركات التأمين التي هي في نمو.

وأعرب لؤي عن تفاؤله هذه السنة التي تشكل بالنسبة لفريق العمل، المنرجع بعد عشر سنوات من الحضور، تحت شعار التجديد والالتزام بالقيام بكل ما هو ضروري من أجل الحفاظ على المركز الأول مع

استثمرت الجزائر منذ 2010 في مجال الصناعات الغذائية 200 مليار دج، تمثل 20 ألف مشروع كخطوة لتدرك التأخر في هذا المجال واستحداث قطاع صناعي مرتبط بالانتاج الفلاحي وبعث ديناميكية اقتصادية متكاملة لا تعتمد على النفط وتقلص فاتورة الاستيراد.

حكيم بوغرامة

قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية سيد أحمد فروخي، في ندوة صحفية، على هامش افتتاح الصالون الدولي للصناعات الغذائية في طبعته 14 بقصر المعارض بالعاصمة، بأن قطاع الصناعات الغذائية في الجزائر قد حقق فقرة نوعية من خلال هذه المشاريع، موضعا بأن 60 ٪من مجال الصناعات الغذائية تغليف وتعليب وتبريد أكثر منه مواد غذائية، وهو ما يجب أن يدركه المستثمر الجزائري.

ووقف الوزير على مختلف أجنحة المعرض، حيث التقى بالمستثمرين الجزائريين واستمع لانشغالاتهم المتمثلة في الخصوص في تعقيد عملية التصدير وكثرة الإجراءات البيروقراطية وغلاء المواد الأولية ونقص الترويج للمنتوج المحلي، ناهيك عن استمرار عملية

لؤي جعفر مؤسس موقع التوظيف عبر «النت» :

تسجيل أكثر من 70 ألف طالب عمل

آلية تشغيل حققت الزواج منذ عشرية

كشف جعفر لؤي مؤسس موقع التوظيف عبر الانترنت، عن أكثر من 70 ألف طالب عمل قاموا بتسجيل أنفسهم وأكثر من مائة مؤسسة استعملت الموقع للتوظيف منذ 2006، مؤكدا أن هذا الموقع هو نجاح تكنولوجي واجتماعي أتاح فرصة التوظيف عبر الانترنت للجميع، ومكّن الموظفين من توفير الوقت والمال ومنح لطالبي العمل إمكانية التطلع لمستقبل أفضل، ليصبح فاعلا لا يمكن الاستغناء عنه بأكثر من 650 ألف طالب عمل و8 آلاف موظف وضعوا ثقتهم في هذا الموقع.

سهام بوعموشة

استعرض جعفر لؤي مؤسس موقع التوظيف عبر الانترنت، حصيلة وآفاق هذا الأخير في الذكرى العاشرة لتأسيسه التي أحيها أمس من خلال الخبرة والتجديد الذي يتماشى والتكنولوجيات الحديثة، حيث أحدث ثورة في سوق التوظيف في الجزائر، موضعا أن الموقع تم إنطلاقه في إطار وكالة دعم وتشغيل الشباب، وكان مؤسسوه يطمحون إلى إحداث ثورة في التوظيف بالجزائر عبر تمكين طالبي العمل من تنمية مسارهم المهني والمهنيين من تطوير مؤسساتهم.

وذكر لؤي في هذا الإطار، أن النسخة

المجتمع المدني يستهجن الحملة المغرضة ضد الجزائر

بوخطاية: «الجزائر أنقذت بلدانا ومؤسسات أجنبية عديدة من الإفلاس»

لا يمكن التشكيك في خيارات الشعب الجزائري الاستراتيجية

يستهجن المجتمع المدني الحملة المغرضة التي تقودها أوساط أجنبية، لم تهضم قدرة الجزائر على مواصلة مسار البناء والتنمية، على غرار ما قام به الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس، وقبله جريدة «لوموند». وفي هذا الإطار أعربت رئيسة جمعية أفاق المرأة الجزائرية، الزهرة بوخطاية، عن استنكارها القوي لما صدر عن جهات، يفترض أنها شريكة في الاستثمار، خاصة وأن شركاتها ورجال أعمالها استفادوا من المناخ الإيجابي، الذي يسود بلادنا بفضل استتباب الأمن والاستقرار التام، مما أعاد للاقتصاد حيويته إلى درجة منح فيها الفرصة لأكثر من متعامل للنجاة من انعكاسات الأزمة المالية العالمية، التي كادت أن تضع أكثر من بلد من الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا على حافة الإفلاس.

سعید بن عیاد

وثمنت بالمناسبة المكاسب القوية التي حققتها الجزائر برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي كرس في الداخل ثقافة المصالحة الوطنية لخرج البلاد من نفق أزمة التسعينات، وتعانق أفاقا رحبة للتطور والرفاه، وعلى الصعيد الدولي في نشر ثقافة السلم والتنمية والدفاع عن حق الشعوب المستضعفة في الحرية والانعتاق من الاستعمار، الذي لا يزال أذنابه من الاستعماريين الجدد يتربصون للدول الناشئة ويضرمون لها المكائد والمؤامرات عن طريق الدعاية المغرضة والإعلام الموجه، بما في ذلك الاستعمال غير الشريف لوسائل التواصل الاجتماعي، دون مراعاة القيم والأخلاق التي يتبجحون بها في عواصم معروفة كانت إلى وقت قريب قواعد خلفية للإرهاب الذي استهدف الجزائر. وأعادت محدثتنا - في اتصال هاتفي - للأذهان انطلاقا من مسارها النضالي



مدى الثقل الذي تتحمله الجزائر جراء انهيار الأمن في عدد من بلدان المنطقة المغاربية وفي الساحل والصحراء متحملة فاتورة تضامنية باهظة تعكس تشعب قيادتها وشعبها بقيم التضامن بين الشعوب، الأمر الذي يساعد في وقف النزوح البشري نحو الضفة الشمالية للمتوسط ومرافقة النازحين في إعادة

نادية دريدي : لوبيات حقد الماضي الدفين لن تتل من السيادة الوطنية



نددت نادية دريدي رئيسة الجمعية الوطنية لترقية وحماية المرأة والشباب، بالحملة المسعورة التي تطال رموز الدولة ومؤسساتها. وهي حملة تقودها لوبيات فرنسية عرقية زيارة الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس إلى بلادنا غايتها محاولة المساس بالعلاقات الثنائية المميزة بين البلدين منذ إعلان الجزائر الذي بادر به الرئيسان عبد العزيز بوتفليقة وفرنسا هولاند.

فينيس بن بلّة

قالت نادية دريدي في تصريح لـ«الشعب»، أن الحملة المسعورة المتمادية بفرنسا كسرت كل الحواجز والمعقول بعدما طالت أحد رموز السيادة الجزائرية ممثلا في رئيس الجمهورية المناضل الكبير في سبيل استقلال الجزائر وإعلاء شأنها وسؤدها بين الأمم.

وأضافت رئيس جمعية حماية المرأة والشباب أن هذه الحملة الهستيرية التي تجاوزت الحدود والأخلاق جاءت في زمن تسعى خلاله الدولتان الجزائر وفرنسا الذهاب إلى الأبعد في ترقية العلاقات الثنائية وتطوير الشراكة الاستراتيجية

ارتفاع حدة العنف في الخطابات السياسية لا يخدم البلاد

والديمقراطيين والتيار الوطني. ومن تبعات تلك المشهد انتقال العنف من الخطابات إلى الميدان ودفع الشعب الجزائري ثمنا باهظا بعد موجة الإرهاب التي اجتاحت البلد وكادت الجمهورية أن تندثر لولا تضحيات المخلصين في هذا البلد. وحتى بعد تراجع المد الإرهابي واستتباب الأمن، لم تتخلص الساحة من العنف وعرف أوجه في الحملة الانتخابية لرئاسيات 2004 وانخرطت حتى السلطة الرابعة فيه وكادت الأمور أن تتفلت لولا وقفة الشعب الجزائري، الذي اختار الاستقرار وعدم مساندة من يريد النفخ في رماد الفتنة.

وكانت الأحزاب السياسية طيلة فترة التعددية منقسمة بين مؤيد ومعارض مع تحميل السلطة كل شيء سلمي دون تقدير

البديل أو الاعتماد على برنامج طويل المدى، وانخفض مستوى بعض الأحزاب إلى استهداف الحياة الخاصة لشخصيات وطنية في صورة زادت من يؤس الساحة السياسية، التي انخرطت في متاهات نحن في غنى عنها. لقد ضغط الكثيرون وعملوا المباح وغير المباح للحصول على اعتماد حزبه من أجل مزاوله النشاط السياسي، لكن الواقع فيها بعد أكد أن تلك المساعي للحصول على اعتماد أحزاب سياسية لإنشاء دكاكين سياسية لبيع الوهم واليأس.

إن تبعات عنف الخطابات السياسية تتحمله الشعوب، وقد يؤدي إذا ما استمر الوضع إلى فتنة لا تبق ولا تدر، خاصة وأن المتربصين بالجزائر يتحيتون كل فرصة لزرع الشقاق والنفاق فهل نحن منتهبون.

مصدت وزارة التربية الوطنية أجل التسجيل في المسابقة لفائدة الأساتذة المتعاقدين بـ48 ساعة حسبما أكدته أمس الاثنين وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت.

أكدت الوزيرة على هامش حفل التوقيع على اتفاقيات مع وزارة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أنه بعد انقضاء أجل الأول (14 أفريل

الجاري) للتسجيلات في المسابقة الوطنية للتوظيف، «تم تمديده لفائدة الأساتذة المتعاقدين المحتجين بيومين ابتداء من أمس وإلى غاية اليوم على الساعة 23:59».

وأكدت الوزيرة أيضا خلال لقاء صحفي أنه تحسبا لتنظيم المرحلة الكتابية من المسابقة المقررة يوم 30 أفريل الجاري سيتم توجيه الاستدعاءات ابتداء من 20 أفريل للمعنيين، مذكرة بالأجل (إلى غاية 29

الذي حدد لهم لتقديم شهادات العمل. وأشارت بن غبريت إلى «استعداد» وزارتها لحل هذا الملف «المعقد»، مؤكدة أنه تم إرسال وفد يوم الأحد للتحدث إلى الأساتذة المضربين من الساعة 08:00 إلى غاية الساعة 22:00».

وأضافت أن الوزارة الوصية فضلت «التعلل» في معالجتها لهذا الاحتجاج، مذكرة بالإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الإطار لا سيما مراعاة خبرة الأساتذة المتعاقدين وكذا إجراء تمديد أجل التسجيل في المسابقة.

ويطالب الأساتذة المتعاقدون الذين شنوا

الأساتذة المتعاقدون

تمديد أجل التسجيل في مسابقة التوظيف بيومين



حركة احتجاجية منذ ثلاثة أسابيع بالإدماج مباشرة «دون قيد أو شرط ودون المشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف».

وكانت وزيرة التربية الوطنية، قد أكدت «استحالة» الإدماج المباشر للأساتذة المتعاقدين دون قيد أو شرط نظرا لأحكام النصوص المسيرة للتوظيف العمومي التي تفرض تنظيم مسابقات لضمان تكافؤ الفرص في الحصول على المناصب.

للتذكير سيتم تنظيم يوم 30 أفريل المقبل مسابقة لتوظيف أكثر من 28.000 أستاذ لأطوار التعليم الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي).

وسيتم الكشف عن نتيجة الإمتحان الكتابي في 12 ماي بينما سيتم إجراء الإمتحان الشفهي يومي 8 و9 يونيو فيما سيتم الكشف عن النتيجة النهائية للمسابقة يوم 30 يونيو.

كما تم توسيع الاختصاصات إلى 28 اختصاصا جديدا من بينها العلوم السياسية وعلوم الإعلام والاتصال والحقوق والعلوم الاقتصادية إلى جانب بعض العلوم العلمية.

صويلح من معسكر:

لن نسمح بالإساءة المتعمدة لرمز الدولة الجزائرية



نظم الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، لقاء جهوي بمعسكر، جمع شمل الجمعيات وتنظيمات المجتمع المدني وكذا الفعاليات الحزبية لولايات الغرب الجزائري، إلى جانب مناضلي الأحزاب السياسية على المستوى المحلي، منهم حتى مناضلو الأحزاب التي توصف بالمعارضة.

معسكر: أم الخير.س

يأتي اللقاء المنعقد بدار الثقافة أبي رأس الناصري، بمناسبة إحياء ذكرى انتخاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حمل عنوان رؤية المجتمع المدني لتعديلات الدستور، حيث تم بالمناسبة فتح النقاش على أهم الإصلاحات السياسية والتعديلات الطارئة على الدستور الجزائري، فيما توسع النقاش إلى التأكيد على دعم مبادرة «الجدار الوطني»، والتنديد بالإساءة المتعمدة لرئيس الوزراء الفرنسي والإعلام الفرنسي إلى رموز الثورة ورموز الدولة الجزائرية، حيث جاء ذلك على لسان الأمين العام لاتحاد التجار الجزائريين صالح صويلح الذي قال أن «الرئيس بوتفليقة هو الأب الروحي للجزائريين»، منددا بالحملة الفرنسية الشرسة ضد الجزائر دولة وشعبا من خلال موقف رئيس الوزراء الفرنسي المعادي الذي حظي بشرف استقبال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفق ما جاء على لسان صالح صويلح، الذي أكد أن الجزائر وبالرغم من الأزمة الاقتصادية لها فرص خصبة لتخطي الوضع من خلال تجربتها الطويلة، مع تراجع أسعار البترول وأيضا من خلال ثروتها ورجالها، موضحا أن الطرف الراهن وعلى ضوء التكاليف الإعلامي والسياسي المضاد للجزائر، يستوجب التفاف جميع أطراف المجتمع حول مبادرة الجدار الوطني ودعم الجيش الوطني الشعبي المرابط في الحدود، وخلص صالح صويلح بقوله أن «وقفتنا مع الرئيس هي وقفة مع الدولة الجزائرية ضد أحقاد الحاقدين».

..ويتحدث عن القرض السندي وإلغاء ديون الضرائب

وكان صالح صويلح، الذي اجتمع، أمس، مع ممثلي المكاتب الولائية لاتحاد التجار الجزائريين بغرب البلاد، قد كشف أنه ينتظر موافقة الحكومة على مطلب اتحاد التجار، المتمثل في إلغاء مستحقات عقوبات تأخير تسديد ضرائب التجار خلال العشرة السوداء، قبل الشروع في إعداد قانون المالية 2016، مع تبسيط إعادة جدولة الضرائب لصالح التجار والحرفيين حتى يتسنى لهذه الفئة البالغة حوالي مليون و500 ألف تاجر وحرفي، العمل في ظروف ملائمة، وذلك بعد نجاح إجراء إلغاء ديون التأمين لغير الأجراء، الذي يمكن خزينة صندوق التأمينات الاجتماعية من حصد حوالي 7 آلاف مليار سنتيم، كان يدين بها التجار، ووصف صويلح الإجراء الوارد ضمن قانون المالية التكميلي 2015 بالنجاح جدا، وأن الموافقة على إلغاء ديون ضرائب التجار ستدعم ميزانية الدولة من 25 ألف مليار سنتيم. وتكلم صالح صويلح في نفس اللقاء عن إجراءات القرض السندي، مؤكدا أنه بالرغم من عدم استشارة اتحاد التجار الجزائريين في أمر«القرض السندي» إلا أن هذا الإجراء قد يمكن من إنعاش الاقتصاد الوطني، داعيا الجهات الحكومية إلى تبسيط وتخفيض قيمة السندات حتى لا يحرم المواطن البسيط من التضامن مع دولته ويساهم بدوره في التنمية الوطنية الاقتصادية.

تستحدث 50 ألف منصب شغل

5575 هكتار لتجسيد 830

مشروع استثماري للخواص



بلغ عدد المشاريع الاستثمارية الخاصة بولاية سطيف، والتي حظيت بالدراسة والموافقة من طرف الهيئة المختصة بمعالجة ملفات الاستثمار، 830 مشروع استثماري، خصص لها 5575 هكتار لتجسيدها، فيما بلغت قيمتها المالية الإجمالية 312 مليار دج، وهي مشاريع متنوعة في الصناعة والبناء والفلاحة وغيرها .

الاقتصاد الوطني الذي يعيش ظروفًا صعبة، جراء انهيار أسعار البترول في السوق الدولية منذ قرابة السنتين، وكذا للقضاء على أزمة البطالة في أوساط الشباب بالولاية. وكان والي ولاية سطيف، قد طمأن في تصريح سابق، المستثمرين بالولاية بتوفر العقار الصناعي، حيث يتم حاليا تهيئة منطقة صناعية جديدة ببلدية أولاد صابر، شرق عاصمة الولاية، على مساحة إجمالية كبيرة بـ 750 هكتار، وستكون مزودة بكل الخدمات لتلبية حاجات المستثمرين. كما أشار إلى الاتصالات المتعددة مع مختلف المستثمرين للشروع في تجسيد مشاريعهم، لأنه الحل الوحيد برأيه لمواجهة الوضع

حسب والي الولاية في تصريحه، فإن هذه المشاريع الاستثمارية من شأنها استحداث 50 ألف منصب شغل بالولاية، في حالة تجسيدها ميدانيا حسب الدراسات المنجزة في الملفات المقدمة. وعن المشاريع المنطلقة من جملة الاستثمارات الخاصة، أكد أن 84 منها قد انطلقت، ومنها 11 قد دخلت الخدمة الفعلية، فيما تنتظر 170 مشروع استثماريا الانطلاق قريبا، بعد حصولها على رخص البناء اللازمة من طرف المصالح المعنية. ويشدد والي الولاية، في كل مناسبة، على أن الاستثمار بسطيف يعرف انتعاشا حقيقيا، وأن الدولة تدعمه بكل الإمكانيات لخلق ثروة وطنية من الاستثمار الداخلي، للرفع من مستوى المعيشة

وقطاع المصالح الفلاحية حول تكوين 70 امرأة فاطنة ببلدية الزرور في تخصص تربية المواشي بمركز التكوين المهني لدائرة بن سرور. وأضاف المتحدث أن هذا النمط من التكوين المبرم بين مصالحه وقطاع المصالح الفلاحية يعد المرة الأولى على مستوى الولاية وهذا راجع حسبه إلى رغبة طالبي تكوين لهذا الاختصاص لدى بلدية الزرور التي تمتاز بهذا النشاط ، خاصة وأن الولاية تمتاز بالطابع الفلاحي وتربية المواشي.

«الشعب» تسلط الضوء على قطاع التكوين المهني بالمسيلة

التوقيع على اتفاقيات مع المؤسسات لإدماج المكونين في مناصب عمل

■ رسكلة 3240 عامل و تنصيب 854 متمهن وإدماج 323 متكون

■ الإهتمام بتوسيع التكوين في التخصصات الاقتصادية المنتجة



سجلت عاصمة الإحضنة المسيلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة قفزة نوعية في مجال التكوين والتعليم المهنيين، من حيث عدد الملتحقين والهياكل البيداغوجية والتخصصات التي تم استحداثها وفق خصوصيات الولاية الزراعية والاقتصادية. وهو ما نجم عنه إبرام عدة عقود مع هذه الأخيرة للتشغيل المباشر للمكونين .

المسيلة: عامر ناجح

كان وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي خلال زيارته مؤخرا للولاية، قد أعطى توجيهات للقائمين على القطاع للتوجه إلى التكوين وفق خصوصيات الولاية، ومتطلبات الشركات الاقتصادية، وكذا الاعتماد على التكوين في مجال الفلاحة والسياحة والصناعة، بحكم أنها تعتبر المخرج الأساسي للمكونين للحصول على عمل، خاصة وأن بعض التخصصات باتت غير مجدية على غرار الإدارة والتسيير التي أكد بخصوصها مباركي أنها توفر مناصب شغل قليلة جدا ومحدودة، عكس القطاعات الاقتصادية كالزراعة، البناء والأشغال العمومية والكهرباء الإلكترونية وغيرها وهذا ما تفرضه خصوصيات المنطقة .

وحسب إحصائيات مصالح التكوين المهني بالمسيلة، فإنه تم خلال السنوات الأخيرة إبرام عدة اتفاقيات لتشغيل المكونين على غرار مجموعة الشباب التي أعطى مباركي إشارة دخولهم عالم الشغل الفعلي على مستوى مؤسسة تيندال المختصة في إنتاج الشمسيات وغيرها من المنتجات النسيجية وهذا بعد أن تلقى الشباب تكوينا على مستوى المؤسسة وفق عقد عمل.

إمضاء اتفاقيات لخلق مناصب شغل للمكونين

وما ميز التكوين المهني بالمسيلة حسب إحصائيات ذات المصالح، هو إبرام العديد من الاتفاقيات مع الشركات القطاعية الناشطة عبر تراب الولاية، قصد توفير مناصب شغل للمكونين في عدة مجالات، حيث تم خلال السنوات الثلاث الأخيرة إمضاء أكثر من 13 اتفاقية مع شركات مختلفة تنشط في قطاع الفلاحة والأشغال العمومية والأنشطة الاقتصادية. وتهدف هذه الاتفاقيات بالدرجة الأولى إلى تنصيب المتمهين وإدماجهم، حسب احتياجات المؤسسات من اليد العاملة المؤهلة ورسكلة وتحسين مستوى عمال المؤسسات. وهو ما وقع فعلا وترجمته رسكلة و تحسين مستوى 3240 عامل و تنصيب 854 متمهن وإدماج 323 متكون، و في حين تحمل أفاق السنوات الثلاث القادمة إمضاء العديد من الاتفاقيات

ترسانة هيكلية لاستقبال المكونين

تمتلك المسيلة تراسنة كبيرة من المعاهد و مراكز وملحقات التكوين. تستقبل كل سنة الآلاف من الراغبين في مختلف أنماط التكوين التي يرمجها القائمون على القطاع، حيث تمتلك معهدين وطنيين متخصصة بطاقة بيداغوجية تقدر بـ 800 متكون وطاقة داخلية تقدر بـ 200 متكون وفق نظام داخلي، و 18 مركز تكوين بطاقة بيداغوجية تقدر بـ 5100 متكون وطاقة داخلية 1020 ممتدرس، وفي حين قدرت ملحقات التكوين المهني بـ 07 مراكز بطاقة استيعاب تقدر بـ 570 متكون، و ينظر في ذات السياق خلال هذه السنة استلام 09 مشاريع برخصة برنامج إجمالية منها 04 مراكز للتكوين المهني والتي تدخل حيز الخدمة شهر فيفيري من السنة القادمة. وبخصوص الشعب التي تعتبر أكبر إقبال عليها من جهة المكونين فقد سجلت شعبة تقنية البناء والأشغال العمومية ما يقدر بـ 1350 متكون بنسبة مئوية تقدر بـ 13,09 بالمائة وشعبة المعلوماتية بأكثر من 1415 متكون بنسبة تقدر بـ 13,72 بالمائة وشعبة الكهرباء الإلكترونية بأكثر من 1044 متكون بنسبة 10,12 بالمائة.

استحداث شعبة تربية المواشي للنساء لأول مرة

استحدثت مصالح التكوين المهني بالمسيلة على مستوى بلدية الزرور، لأول مرة تكوين في تخصص تربية المواشي خاص بالنساء، حيث انطلق في تكوين 70 امرأة في تخصص تربية المواشي. وكشف عمر فكريش مدير قطاع التكوين المهني، عن إبرام اتفاقية بين قطاعه

بعد أسبوع من زيارة وزيرة البريد للمنطقة

غضب وسط المواطنين من انقطاعات الأنترنت والهاتف

باشرت مديرية اتصالات الجزائر بتدويف مؤخرًا، عملية تحويل أرقام المواطنين لتتماشى و خدمة MSAN الجديدة عبر ربط الأحياء بالألياف البصرية، بدل الأسلاك النحاسية القديمة والمعرضة دائما للتلف، غير أن هذه العملية التي سخرت لها الدولة إمكانيات كبيرة في إطار مساعيها الرامية لتطوير مناطق الجنوب قد شهدت منذ بدايتها بعض الحوادث التي أدت إلى عزل بعض التجمعات السكنية وانقطاع خدمة الأنترنت عن بعض المواطنين، والذين أكدوا لـ «الشعب» أن عملية الانقطاع قد تصل في بعض الأحيان إلى عدة أيام.



للتحقيق في الحادث تقررت «الشعب» من سلامة ما يمتس مدير اتصالات الجزائر والذي نفى علمه بهذه الانقطاعات، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الحوادث قد تطرأ سواء بسبب تقني أو بشري» في إشارة منه إلى ضعف التحكم في التقنيات الحديثة من طرف المخول لهم عملية الربط بالألياف البصرية التي بلغت حسب المتحدث حوالي 55% على مستوى الولاية، بينما رفض مدير الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر يحي الرماضين الإدلاء بأي تصريح لـ «الشعب» حول عدد التدخلات الميدانية لفرق الصيانة، مكتفياً بالقول بأن «العملية جارية على قدم وساق للقضاء على المشكل».

وفي الوقت الذي تم فيه إنجاز حوالي 24 غرفة خاصة بالشبكة المتعددة الخدمات الخاصة بالهاتف والأنترنت MSAN ، أكد مدير اتصالات الجزائر أن المديرية عازمة على تطوير

مخيمات اللاجئين الصحراويين والذين – يُضيف المتحدث – استفادوا من تدعيم الشبكة عبر إنجاز محطات جديدة عبر كامل المخيمات لتعويض النقص الحاصل في التغطية بهذه المناطق.

تدويف: عويش علي

العائلات التدويفية تستفيد من خدمات الأنترنت يمثلون 10 آلاف زبون، فيما وصل عدد مشتركى الجيل الرابع الثابت حوالي 6553 مشترك. وأضاف مدير اتصالات الجزائر أن خدمة الجيل الرابع موجهة بالأساس للمناطق النائية بما في ذلك

الشبكة بكل أحياء بلدية تدويف وربطها بالألياف البصرية، مع تسجيل «تأخر العملية بحى موساني بالتحديد لأسباب تقنية» في انتظار وصول التجهيزات الخاصة بالحي المذكور. وتُحصى اتصالات الجزائر بولاية تندوف حوالي 42% من

معالجة الأزمة السورية في اللقاء الرابع بجنيف دي ميستورا يحاول تقريب وجهات نظر طرفي النزاع



التفاوض الجارية برعاية الأمم المتحدة ومبعوثها.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل رفض قاطع من وفد المعارضة لما قدمه وفد الحكومة السورية برئاسة الجعفري إلى مبعوث الأمم المتحدة بخصوص رؤية وفد الحكومة للانتقال السياسي في سوريا والذي يتمحور حول تشكيل حكومة وطنية موسعة إضافة إلى بعض الإصلاحات الأخرى الدستورية.

كما يأتي اجتماع المعارضة السورية أيضا بعد تأكيدات بأن المبعوث الأممي عرض على المعارضة السورية «أفكارا حول مبادئ أساسية لدستور سوري» قدمتها روسيا إلى دى ميستورا وهو ما انتقدته المعارضة بشدة وكذلك الأمر بالنسبة لما تسرب حول اجتماعات أمريكية روسية في جنيف للبحث في تلك النقاط الدستورية.

وتطالب الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات دون وجود للرئيس بشار الأسد فيها وهو ما يرفضه وفد الحكومة السورية الذي يقول أن الرئيس بشار الأسد «خطر أكبر» لا يمكن النقاش فيه.

كانت تخطط لتنفيذ عمليات دموية تفكيك خلية إرهابية بمدينة صفاقس التونسية

ومنذ الهجوم على بن قردان (جنوب) من طرف مجموعة مسلحة غير محددة العدد حاولت المدينة باستهداف ثكنة عسكرية ومركزين أمنيين بغرض تحويلها إلى «إمارة داعشية»، صعدت القوات الأمنية التونسية من حملاتها الاستباقية حيث أعلنت مرارا عن تفكيك خلايا إرهابية.

ويوم الثلاثاء الماضي أعلنت وزارة الداخلية عن تفكيك «خلية إرهابية» تضم خمسة مشتببه بهم ينشطون بجهة بنزرت (70 كلم شمال العاصمة).

وذكرت الوزارة أن هذه العملية جاءت على إثر «تعهد أحد الأشخاص وضع عدد من الصور بأماكن مختلفة لعناصر إرهابية على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك»، مضيفة أن الوحدات الأمنية المختصة تابعت الموضوع وتمكنت من إيقاف خمسة أشخاص اعترفوا بمبايعتهم لما يسمى بتنظيم «داعش» وتواصلهم مع عناصر إرهابية تونسية متواجدة بسوريا.

استكمل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستييفان دي ميستورا، أمس الاثنين في جنيف، لقاءاته مع وفدي الحكومة السورية والمعارضة بشكل منفصل، قصد تقريب وجهات النظر من أجل إيجاد تسوية سياسية للأزمة، في الوقت الذي حصده فيه حزب البعث الحاكم أغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا.

يهدف اللقاء الرابع من نوعه في جنيف إلى مواصلة بحث خارطة طريق المفاوضات التي اقترحها دي ميستورا على الوفد الحكومي ووفد الهيئة العليا للمفاوضات التي تضم أهم مجموعات المعارضة السورية ذات الـ 12 بندا.

وتتضمن خارطة طريق المفاوضات ضمن بنودها، الدخول في مرحلة انتقالية لمدة ستة أشهر من أجل تشكيل حكومة انتقالية وصياغة دستور جديد لسوريا ثم الدخول في مرحلة مدتها 12 شهرا لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية.

وينتظر أن يبحث وفد الحكومة السورية مع دي ميستورا بشكل منفصل التعديلات التي قدمها الوفد على وثيقة الأمم المتحدة بشأن حل الأزمة والصادرة في الجولة السابقة دون أن يتم الكشف عن التعديلات المطلوبة. وكان رئيس وفد الحكومة السورية في المفاوضات بشار الجعفري أكد أنه قدم اقتراحات للمبعوث الأممي تقضي بإدخال «تعديلات وتحسينات» على ورقة الانتقال السياسي مضيفا أن وفده سينتظر أجوبة من المعارضة خلال المحادثات الجديدة.

وعشية لقاء اليوم مع دي ميستورا، أجرى وفد الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية برئاسة رياض حجاب، في اجتماع مطول في جنيف- تقييما لعملية

طبرق (شرق) المعترف به دوليا. لكن التوقيع حصل بصفة شخصية. ووقع مئة نائب من 198 من أعضاء برلمان طبرق بيان تأييد لحكومة الوفاق، بعدما فشل البرلمان في مناسبات عدة في عقد جلسة للتصويت على الثقة.

دعم متزايد لتشكيلة السراج

أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أمس، دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني.

وقال هاموند عقب اجتماعه بأعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بمقرها بطرابلس: «ندعم بكل الإمكانيات حكومة الوفاق التي نرى أن عليها العمل على حل المشاكل الأمنية والتنمية الاقتصادية».

وأضاف: «بلادنا مستعدة لدعم الحكومة وتقديم المساعدات لتطوير المؤسسات السيادية للدولة الليبية، مثل المصرف المركزي ومؤسسة النفط».

وتابع: «أبلغنا المجلس الرئاسي أن الإفراج عن الأرصدة الليبية المالية المجمدة عملية معقدة قانوني، وسوف نقدم لحكومة الوفاق 10 ملايين جنيه استرليني لدعمها».

ووصل هاموند إلى مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس صباح أمس الاثنين رفقة بيتر ميليت السفير البريطاني في ليبيا.

وكان في استقبال الوزير البريطاني رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في مقر الحكومة بقاعدة بوسنة البحرية.

وتأتي زيارة هاموند بعد أيام من زيارة وزراء خارجية إيطاليا وألمانيا وفرنسا في مسعى أوروبي واضح لدعم حكومة الوفاق التي تنتظر جلسة برلمانية حاسمة اليوم في طبرق.

المئات قضوا فيها غرقا كارثة جديدة للمهاجرين في المتوسط

أكد وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني، أمس، عن وفاة الكثير من المهاجرين في مياه المتوسط.

وتابع «المؤكد هو أننا نواجه مرة أخرى مأساة في البحر المتوسط بعد عام بالضبط من المأساة التي وقعت في أفريل من العام الماضي وأدت إلى غرق العديد من المهاجرين.

وكان الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا قال أمس، إن المئات لقوا حتفهم فيما يبدو في مأساة جديدة تقع للمهاجرين في البحر المتوسط.

وذكرت تقارير إعلامية غير مؤكدة في وقت سابق من يوم أمس أن هناك ما يصل إلى 400 ضحية جراء انقلاب قارب بالقرب من السواحل المصرية لدى محاولتهم الإبحار إلى أوروبا. وقال ماتاريلا متحدثا في مراسم منح جائزة في روما إن أوروبا بحاجة إلى التأمل من جديد أمام «مأساة أخرى في البحر المتوسط مات فيها على ما يبدو المئات»، ولم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وقال خضر السواحل الإيطالي في وقت سابق أمس إنه ليس لديه معلومات بشأن تلك الكارثة.

خطوة هامة نحو الإنفراج

بعثة الأمم المتحدة تعود إلى ليبيا

دعم مسار التسوية بقيادة حكومة الوفاق



ومن ناحية ثانية، أعلن نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية أحمد معيتيق الأحد أن حكومته تسلمت مقررات ثلاث وزارات في طرابلس، في أول انتقال فعلي لعمل هذه الحكومة من القاعدة البحرية إلى المقررات الرسمية في العاصمة..

والوزارات الثلاث هي الإسكان والمرافق والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية.

ومنذ وصولها إلى طرابلس في نهاية مارس الماضي، تعمل حكومة الوفاق الوطني من قاعدة طرابلس البحرية التي تتخذها مقرا. وستكون عملية التسليم، الأولى لهذه الحكومة، وهي خطوة تتيح لها بدء إدارة المقار الرسمية في المدينة.

وانتقلت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز

السراج من اتفاق سلام وقع في ديسمبر الماضي بوساطة الأمم المتحدة من أعضاء في برلمان طرابلس (غير المعترف به) وبرلمان

أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر، أن موظفي البعثة الأممية عادوا إلى طرابلس للعمل منها، فيما أعلن نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية أحمد معيتيق الأحد أن حكومته تسلمت أمس مقررات ثلاث وزارات في طرابلس.

بعد أكثر من عام ونصف من مغادرتهم ليبيا والعمل من تونس، عاد موظفو الأمم المتحدة إلى العاصمة الليبية طرابلس من جديد، كما أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر الأحد.

وقال كوبلر في مؤتمر صحفي في طرابلس إن «موظفي الأمم المتحدة سيكونون موجودين في طرابلس خمسة أيام في الأسبوع»، مضيفا «الأمم المتحدة عادت إلى طرابلس».

وأضاف «اليوم ليست زيارة، أنا لم أعد أزور طرابلس، لقد أصبحت أعمل من طرابلس»، مشيرا إلى أن عمل بعثته «تتطلب اتصالا دائما» بالاطراف السياسيين الليبيين وبكل شرائح المجتمع.

وغادرت الغالبية العظمى من موظفي البعثة ليبيا خلال معارك صيف العام 2014 والتي انتهت بسيطرة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» على المدينة، ونقلت نشاطها إلى تونس.

وتشهد العاصمة الليبية منذ دخول حكومة الوفاق الوطني إليها في نهاية مارس الماضي هدوءا واستقرارا أمنيا.

وأعلنت العديد من الدول الأوروبية رغبتها في إعادة فتح سفاراتها في طرابلس خلال المرحلة المقبلة.

تخيّم عليها أجواء من التفاؤل

الأزمة اليمنية على طاولة المباحثات في الكويت

انطلقت أمس بالكويت مباحثات جديدة بين أطراف النزاع اليمني المكونة من حكومة الرئيس هادي المدعوم من التحالف العربي من جهة، ومن جهة أخرى الحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق عبدالله صالح، العائدين إلى طاولة المباحثات بعد جولة في سويسرا جرت نهاية 2015 من دون التوصل لحل للأزمة اليمنية.

جاءت جولة المباحثات الجديدة لتجمع أطراف النزاع اليمني تحت رعاية الأمم المتحدة التي ترى «السلام» أقرب من أي وقت، على رغم الخروقات التي شابت وقف إطلاق النار خلال الأسبوع الماضي.

واستبق استئناف المباحثات باتفاق لوقف إطلاق النار بدأ تطبيقه منتصف ليل الأحد إلى الإثنين الماضي، وعلى رغم تعهد الأطراف التزام وقف النار، سجلت خروقات على جبهات عدة، لم تؤثر على انطلاق المباحثات.

وكان موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، أجرى الأحد، عشية انطلاق المباحثات، لقاءات مع مسؤولين كويتيين. وقبلها عكس أجواء تفاؤل أمام مجلس الأمن حين قال «لم تكن يوما قريبين إلى هذا الحد من السلام»، مضيفا «طريق السلام صعب ولكنه في متناول اليد والفضل ليس واردا».

وأوضح أن هدف المباحثات «التوصل إلى اتفاق شامل ينهي النزاع ويتيح استئناف الحوار السياسي الجامع»، محذرا من أنها تتطلب «تسويات صعبة» من كل الأطراف ورغبة في التوصل إلى اتفاق.

وفي ظل تأكيده وجود «عدد مقلق من الانتهاكات الخطرة» لاتفاق وقف النار، نوه بوجود «انخفاض ملحوظ في وتيرة أعمال العنف العسكرية».

وستركز المباحثات على البحث عن حل للنزاع الذي أودى منذ مارس 2015 إلى مقتل زهاء 6400 شخص، نصفهم تقريبا من المدنيين، وتهجير قرابة 2,8 مليوني شخص، وأوضاع إنسانية صعبة.

استعجال تشكيل حكومة تكنوقراط

■ **بغداد** : عبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن أمله أمس في أن يصوت البرلمان «خلال الأيام المقبلة» على حكومة تكنوقراط غير حزبية. وحذر رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر يوم السبت من أنه سيدعو إلى احتجاجات حاشدة في الشوارع إذا أخفق زعماء البلاد بحلول بعد ظهر اليوم الثلاثاء في تشكيل حكومة تكنوقراط تعمل على مكافحة الفساد وسوء الإدارة.

مجلس النواب يصوت لعزل روسيف

■ **برازيليا** : صوت مجلس النواب البرازيلي بأغلبية ساحقة، لصالح المضي قدما في عملية عزل الرئيسة اليسارية ديلما روسيف التي دخلت التاريخ في 2010 كأول امرأة تنتخب رئيسة للبرازيل وذلك بتهمة التلاعب بالحصاسيات العامة. وبهذه النتيجة أصبحت روسيف في وضع حرج جدا، إذ يكفي أن يصوت أعضاء مجلس الشيوخ بأكثرية بسيطة بحلول 11 ماي لمصلحة إقالتها من أجل توجيه التهمة إليها رسميا وإبعادها عن الحكم لفترة أقصاها ستة أشهر في انتظار صدور الحكم النهائي بحققها.

رئيسة كوريا الجنوبية في إيران

■ **سول** : أعلن مكتب رئيسة كوريا الجنوبية أمس، أن باك جون هاي ستقوم بزيارة دولة لإيران في الفترة من الأول وحتى الثالث من ماي للقاء الرئيس حسن روحاني وبدء مناقشات مع إيران حول عدد من القضايا من بينها التعاون في مجالي الطاقة والهندسة.

وستكون زيارة باك الأولى لرئيس كوري جنوبي إلى إيران منذ أسس البلدان علاقات دبلوماسية في 1962 وقال مكتب باك إنها تأمل أن تساعد الزيارة في تعميق العلاقات بعد رفع العقوبات الدولية عن إيران.

وفي جانفي خرجت إيران من العزلة الاقتصادية برفع العقوبات التي فرضت عليها بسبب برنامجها النووي.

إشهار

AVIS DE CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité «ANEP/SPA», les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de la mère de leur collègue, **DAHLIZ Karima**, présentent à cette dernière ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

« Puisse Dieu le Tout-Puissant accorder à la défunte Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son vaste Paradis ».

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

مؤسسات مصغرة
تعرض نماذجها
في مجال التراث
الثقافي بالعاصمة



مجلاتيات

الشعب

الثلاثاء 19 افريل 2016 م الموافق لـ 12 رجب 1437 هـ العدد 17010

تخوض معارك يومية حفاظا على العلامة الجزائرية

الحرف

روح الأصالة والهوية تقاوم رياح العولمة
منتجات صنعتها أنامل تروي ألف حكاية وحكاية



منتجات
الرخام بسكيكدة
شهرة عالمية

كلمة الملف

رمز الأصالة والهوية

فنيديس بن بلة

بعضهم لا يتوفرون على محلات وآخرون ينشطون في فضاءات ضيقة، يواجهون مشاكل عويصة من ندرة المادة الأولية وغلائها ونقص فضاءات التسويق لمنتجات أبدعتها أنامل تحمل مضمون حضارة وهوية وانتماء. إنهم الحرفيون الذين يخوضون معركة من أجل إبقاء هذه الصناعات التقليدية حية تقاوم رياح التغيير والعولمة الزاحفة الراضة للتنوع، فإرضة

إرادة الأقوى وسلطانه.

هم حرفيون يصنعون مجد المناطق الداخلية في الجزائر العميقة بمنتجات متعددة التخصصات يزيتون بيوت العائلات من بأوان فخارية، زجاجية ويزودونها باليسة جلدية وصوفية تحمل ألف حكاية وحكاية عن الأصالة وتواصل الأجيال.

هم حرفيون توقفت عندهم «الشعب» المحلي لرصد مسيرة نضال ومقاومة من أجل إثبات الوجود والدفاع عن الهوية الجزائرية التي بقيت صامدة مرفوعة الهامة والشأن لم تقو الحملات الاستعمارية على محوها من الخارطة. على عكس ذلك زادت قوة ومثانة متخذة من الصعاب وتحديات الطرف قوة انطلاق وقفزة إلى الأمام..

هم حرفيون يشكلون قلب المدينة النابض تحمل أماكن أنشطتهم وأحيائهم تسمية حرفهم، التي يقصدها المواطن لاقتناء ما يريد وما ينبغي من صناعات تقليدية تشكل الوجه الآخر للمقصد السياحي.

فكيف لا يمكن الوقوف إلى جانب هؤلاء الذين يروجون لأصالة أمة وهويتها

ويرفضون الاستسلام أمام أي طارئ. وكيف لا يتوقف المرء عند نشاطهم الدؤوب وغيرتهم الفياضة وضميرهم الحي لنقل معاناتهم وإيصال صرخاتهم إلى أعلى مسؤول للتكفل بهم أكثر والأخذ بيدهم إلى بر الإبداع والتجديد. إنهم حماة الهوية ومساندتهم في كل كبيرة وصغيرة هي فرض عين لأن مساندتهم هي مساندة لكل مواطن في هذا البلد الأمين الذي يحمل هوية انتماء ويدافع بكل ما أوتي من قوة من أجل بقاء الصناعات التقليدية علامة جزائرية مميزة في زمن تلاشي الحواجز، سقوط الحدود وقرب الجغرافيا. أول خطوة مساعدة تكمن في تطهير السوق من الأنشطة الموازية والاستيراد الفوضوي المتدفق من آسيا وما يحمله من خطر على المنتج الحرفي الجزائري، وثانيها الاستمرارية في حملات التحسيس بوجوب اندماج الحرفي في صناديق الضمان الاجتماعي «كاسنوس» تحديدا دون تركهم وشأنهم عرضة للأخطار المهنية والأمراض حتى تبقى صناعتنا التقليدية رمز الجزائر وأصالتها شعبة مضيئة لا تطفئ.

محليات

حرفي مؤتمن، موزعين على عدة تخصصات، منها قطاع الخدمات بـ2960 حرفي، 896 في فئة المواد و629 في المجال الفني، وهو رقم من المنتظر أن يشهد ارتفاعا في المستقبل بفضل هذه الإجراءات التي حملها قانون المالية التكميلي المتعلق بتسوية الوضعية المالية تجاه الصندوق بسبب الديون المتراكمة عن دفع المستحقات وكذا عقوبات التأخير التي حرمت الكثير منهم، سابقا، من حق التعويضات والتقاعد وبالتالي انعكس سلبا على الإنتاج وديمومة هذه الحرف.

كما ساهم الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية في إعادة بعث وإحياء هذا النشاط لدى الحرفيين بولاية بومرداس، حيث تشهد غرفة الصناعة التقليدية والحرف انتعاشا كبيرا وحضورا لافتا للمهنيين الراغبين في الحصول على دعم في إطار الصندوق وترقية نشاطهم في الميدان. وهي حركية تعود إلى السياسة الجديدة التي انتهجتها الدولة، بإعادة إنشاء الصندوق الوطني لدعم نشاطات

4485 حرفي مؤتمن في صندوق «كاسنوس» بومرداس

الصناعة التقليدية... الحاقلة الأقوى في المقصد السياحي

عاد الاهتمام بقطاع السياحة من طرف الحكومة، بعد أزمة الطاقة، ليحتل الصدارة من حيث الاعتماد عليه كمورد هام في استراتيجية إنعاش الاقتصاد الوطني، ليبحث معه من جديد قطاعا ثانيا لا يقل أهمية عن الأول ألا وهو الصناعة التقليدية والحرف التي تشكل، بحسب تصريحات الوزير، إذ يشكل مفتاحا أساسيا للنهوض بالسياحة، وهي الوضعية التي تنعكس على ولاية بومرداس التي تملك

كل القومات مجتمعة لترقية النشاط الذي سيتوقف بالتأكيد على مدى الاهتمام بهذه الفئة من حيث التأطير والهيكلية بعيدا عن ظاهرة التشتت.

بومرداس: ز. كمال

حمل المرسوم التنفيذي رقم 289/15 المؤرخ في 14 نوفمبر 2015 المتعلق بالضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، الهادف إلى استقطاب أصحاب الأنشطة الحرة والتكفل بانشغالها المهنية والاجتماعية، جملة من التحفيزات التي انعكست إيجابا على الحرفيين، باعتبارهم أكثر شريحة ناشطة، لكنها بالمقابل الأكثر معاناة في المناطق النائية والريفية حيث لاتزال عشرات المهن الحرة والتقليدية تمارس بطريقة فردية وغير منتظمة، خاصة لدى المرأة الماكثة بالبيت وحيث من كبار السن الذين توارثوا مهنا وحرفا عن الأجداد حفاظا عليها من الاندثار، كصناعة السلل والمظلات، الصناعة الجلدية وغيرها من الحرف التي هي بحاجة إلى ترميم.

وقد ساهم القانون وياقي التحفيزات الأخرى التي سنتها وزارة التهيئة العمرانية، السياحة والصناعة التقليدية، عن طريق مديرية السياحة للولاية وغرفة الصناعة التقليدية، في إقناع عشرات الحرفيين بتسوية وضعيتهم المهنية والاجتماعية والتهيكل في إطار منظم، وهو ما أدى، بحسب مصادر من الغرفة والصندوق الوطني للعمال غير الأجراء «كاسنوس»، حتى نهاية سنة 2015، إلى تسجيل 4485



الحرفيين، عن طريق تقديم مساعدات مادية تتمثل في العتاد ووسائل العمل الضرورية لتسهيل مهمة الحرفيين وتساهم في تطوير وترقية هذا النشاط الاقتصادي، مع التركيز أكثر على الحرف اليدوية التي تكتسي أهمية، خاصة في مجال حماية التراث الوطني وتلك المهددة بالزوال عبر عديد مناطق الولاية. كما سيوجه هذا الدعم بالخصوص، إلى الحرفيين والتعاونيات الحرفية الناشطة في مجال الصناعة التقليدية والفنية، التعاونيات والمؤسسات الحرفية وكذا الجمعيات الناشطة في القطاع لمساعدتهم في اقتناء أجهزة ووسائل ممارسة النشاط، التكفل بجزء من التكاليف وتسهيل عملية التصدير، بشرط أن يكون الحرفي مسجلا في سجل الصناعة التقليدية والحرف ويملك بطاقة الحرفي، في حين يشترط الاعتماد للجمعيات الناشطة في المجال، مع فتح آفاق المشاركة في مختلف المعارض والتظاهرات الوطنية والدولية، الإغفاء الضريبي مدى الحياة بالنسبة للنشاطات ذات الطابع التقليدي، الاستفادة من دورات تكوينية في كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة مصغرة وغيرها من المزايا التي خصصتها الدولة لهذه الفئة.

يذكر في الأخير، أن قطاع الصناعة التقليدية بولاية بومرداس استفاد مؤخرا، من عدة مشاريع هامة لجمع المهنيين والتعريف بالنشاط، على غرار مراكز دار الصناعة، حيث يتم حاليا إنجاز ثلاثة مراكز في كل من بومرداس مركز، برج منايل ودلس، وهي المؤسسات التي كانت محل معاناة من قبل عمر غول الذي ثمن خطوة إعادة الاعتبار لهذا الموروث الاقتصادي الوطني.

أغلب ملفات الاستثمار فلاحية

البستنة مهنة تستقطب الشباب بسوق اهراس

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء وأيضا كثرة الديون لدى الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي، إلا أنه تم تحقيق هذا العدد من مناصب الشغل بالقطاع الفلاحي، وذكر ذات المسؤول، بأن الخرجات الميدانية لسلطات الولاية تركزت هذه السنة أساسا على ضمان «إقلاع» القطاع الفلاحي وتبسيط كل الإجراءات الخاصة بالاستثمار الفلاحي وإدخال تقنيات لتكثيف الإنتاج وتنويعه للنهوض بالصناعات الغذائية - التحويلية، على غرار التين الشوكي ونبته الزعفران المولدة للثروة والمستحدثة لمناصب الشغل.

في هذا السياق، دعا عياط إلى ضرورة إرساء منهجية ومخطط لدراسة استشارية مع المحيط بإشراك الجامعة والتكوين المهني من أجل توسيع مجالات الدراسات الخاصة بالثروات غير المكتشفة بعد وتأهيل وتكوين الشباب لإدماجهم وفقا لاحتياجات سوق العمل من جهة وتأهيل وتحسين مستوى العمال والموظفين وفقا لتكنولوجيات الحديثة لتحسين الإنتاج والتسويق.

ولمواجهة اختلالات سوق العمل بالولاية، لايزال جهاز المساعدة على الإدماج المهني يستجيب للعدد الهائل من طلبات خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني والتربية الوطنية، مع ضمان المرافقة والإدماج في المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة ضمن مختلف الآليات، يضيف نفس المصدر.

يحتل قطاع الفلاحة بولاية سوق أهراس الريادة من حيث عدد مناصب العمل التي أشرفت عليها مديرية التشغيل، واستحداث مؤسسات مصغرة عبر جهازي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، بحسب ما أفاد به، أمس، لـ «أج» المدير المحلي للتشغيل جمال عياط.

أوضح ذات المسؤول، أن الزيارات الميدانية للمستثمرات والمؤسسات الفلاحية العمومية والخاصة بالولاية التي قامت بها وكالة التشغيل، بحثا عن عروض عمل، مكنت منذ نهاية نوفمبر الأخير إلى الآن من تنصيب 1150 طالب عمل بالقطاع الفلاحي. وأشار عياط كذلك، إلى أن نسبة 80 من المائة من المناصب المجسدة في القطاع الفلاحي، تعود إلى المؤسسة الوطنية للهندسة الريفية، بما يعادل 850 منصب عمل في التخصصات الفلاحية، على غرار البستنة والعمال العاديين وبعض التخصصات الأخرى ذات العلاقة بالدعم الفلاحي.

وصرح أن الفرع الولائي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مول السنة الماضية 392 مشروع، منها 98 مشروعا فلاحيا.

وعلى الرغم من بعض الإشكالات في القطاع الفلاحي، المتمثلة أساسا في غياب الصيغة القانونية لكثير من المؤسسات الفلاحية التي أغلبها مؤسسات عائلية وبالتالي لا تحتاج إلى يد عاملة أجنبية عن العائلة، إلى جانب عدم اشتراك معظم الفلاحين في

مرجعية في الاعتماد على مواردها الذاتية ورشات صناعية تزود المصالح ببلدية باتنة 80 ٪ من الاحتياجات في التجارة والتلحيم توفر محليا



على الصناعات بادرت بلدية باتنة، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لترقية وترشيد استعمال الطاقة في إطار مشروع شراكة مع الاتحاد الأوروبي بإنجاز المنشآت في مخططات التنمية المحلية لسنة 2016. في هذا الإطار يتوقع التزود بصفائح الطاقة الشمسية والاعتماد عليها في الاستهلاك من حيث الإنارة أو التزود بالطاقة. المشروع يتعلق أساسا بترقية وتطوير الطاقات المتجددة بحوض البحر المتوسط تحت شعار «باتنة صديقة البيئة من أجل مستقبل طاقة نظيفة ودائمة».

وقد تمّ اختيار 3 مناطق بلدية باتنة، كمرحلة أولى لتجريب العملية. ويتعلق الأمر بكل من مدرسة الأمير عبد القادر، مسجد جعفر بن أبي طالب وتوفر بعض الإنارة بالاعتماد على هاته الطاقة لجزء من المحول الشرقي للمدينة، في انتظار تميم العملية على باقي الهيئات الإدارية ولم لا التجمعات السكنية مستقبلا حسب مسؤولي البلدية.

وعن الهدف من جعل فكرة الاعتماد على الطاقة المستدامة أكد رئيس البلدية أنه يأتي لتحسيس مختلف المتعاملين الاقتصاديين والشركاء المهنيين وكذا مختلف فعاليات المجتمع المدني والمواطنين وتعريفهم بإيجابيات هاته الطاقة النظيفة ودورها في الحفاظ على البيئة وترشيد النفقات الخاصة بالكهرباء وهي نفقات كثيرة جدا أرهقت كاهل البلدية.

اعتمدت بلدية باتنة في الكثير من أنشطتها على التمويل الذاتي وتزويد المناطق الولائية بالعديد من التجهيزات في تخصصات النجارة والتلحيم وحتى الصيانة لـ مختلف الوسائل على غار الكهرباء والإنارة العمومية والسيارات والمركبات.

باتنة: لوشي حمزة

تعتبر هاته الورشات كمنوذج جيد للتمويل الذاتي.

ويضاف لما سبق اعتماد بلدية باتنة على نفسها في الإنارة العمومية، من خلال التركيز على فرق تعمل ليل نهار لضمان تزود أحياء البلدية بالإنارة العمومية خاصة في الفترة الليلية. وتتولى هاته الفرق صيانة كل ما يتعلق بالإنارة العمومية ويتم الاستنجاد بشركة توزيع الكهرباء والغاز وفروع مجمع سونلغاز الحالات الطارئة.

وبخصوص الأغلفة المالية قدرها المتحدث بين 30 إلى 370 مليون دينار والرقم في تزايد مستمر، خاصة مع التوسع العمراني الكبير لبلدية باتنة، حيث يعطي محدثا مثالا عن توسع شبكة الكهرباء بالمدينة من 35 ألف نقطة مضيئة قفز الرقم خلال هاته السنة إلى أكثر من 40 ألف نقطة.

يضاف لها ارتفاع احتياجات البلدية في عدد المصاييح من 2000 مصباح سنويا إلى 5000 مصباح، وبالتالي ارتفاع القمة المالية للصيانة والتي تكفل بها عمال البلدية لتخفيض النفقات العمومية في هذا المجال، حيث قدر محمد الهاني استهلاك بلدية باتنة لـ 140 مليون دينار في الكهرباء، و8 مليار لاقتناء الكهرباء.

منشآت بطاقة كهربائية صديقة للبيئة

سعى إلى تخفيض النفقات بالاعتماد

منتوجات تقليدية من الخشب والزجاج بلمسة عصرية

مؤسسات مصغرة تعرض نماذجها في مجال التراث الثقافي بالعاصمة

يقول صاحب المؤسسة، إن هذا العمل هو «ثمرة جهد أجيال توارثت الصنعة وطورتها، وفق متطلبات العصر».

كما عرف الصالون حضور وكالات سياحية تعمل في مجال ترقية السياحة الداخلية والتعريف بالمناطق الأثرية بالجزائر.

وكان الحدث فرصة لبعض الشباب للتعريف بمؤسساتهم، منها العاملة في مجال الإشهار والنشر والتصوير والكتاب الصوري. وصرح الجانب المنظم، الممثل لقصر الرياس في هذه التظاهرة، أن الهدف من الصالون هو «تشجيع الشباب الذي اختار الاستثمار في التراث الثقافي الذي له أيضا

أبعاد اقتصادية وأيضا جلب اهتمام رجال الأعمال للاستثمار في هذا القطاع».

وأكد الأمين العام لـ «أونساج» زواوي عبد الحميد، أن هذا الفضاء فرصة لهؤلاء الشباب لعرض منتوجاتهم من جهة والسماح للشباب الوافد على الصالون باكتشاف مزايا الاستثمار في هذا المجال، مجددا بالمناسبة «إصرار أونساج على مواصلة دعم مشاريع الشباب ومرافقتهم في تحقيقها».



انطلقت فعاليات الصالون المحلي للمؤسسات المصغرة العاملة في مجال التراث الثقافي، أمس، بالجزائر العاصمة، تحت شعار: «تراثي مشروع».

ستواصل فعاليات هذا الصالون، الذي نظم بمركز الفنون والثقافة بقصر ریاس البحر، بمناسبة شهر التراث 2016، بمبادرة من المركز والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أونساج) لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة 10 مؤسسات مصغرة أنشئت قصد الاستثمار في مجال الثقافة والتراث. وعرضت بالمناسبة نماذج من نشاطات هذه المؤسسات التي تديرها أطقم شابة، تنوعت ما بين الصناعة التقليدية والمنتوجات الحرفية والنسيج والتغليف وأيضا النشر والسياحة.

يجد زائر المعرض تشكيلات جميلة من الأواني المصنوعة من الخزف الفني تتميز بدقة وتنوع في الأشكال والرسومات، إلى جانب منتوجات تقليدية من الخشب والزجاج بلمسة عصرية، من بين المعروضات المثيرة للانتباه إبداعات مؤسسة «Multi-coupe Design» المتمثلة في الأثاث المنزلي العصري المستمد من فنون تقليدية مثل الأرابيسك و«المشربية»، إلى جانب تحف لليكور المنزلي وواجهات المباني.

ألف مرة يموتون في اليوم الواحد

معاناة أشخاص بترت أعضاؤهم بسبب أمراض أو حادث طارئ

استطلاع

عندما يُبتر عضو من أعضاء شخص بسبب المرض أو حادث، يجد نفسه أمام نظرة قاصرة لمجتمع لا يعترف إلا بالأقوى، ما يشعره ببداية حياة جديدة لا علاقة لها بالتي عرفها من قبل، لأن المحيط الذي يعيش داخله ستكون له ردة فعل قوية على هذه العملية التي لا تغدو سوى كونها قضاء وقدرًا ويمكن لأي واحد منا أن يعيشها بكل تفاصيلها. إنها وضعية توقفت عندها «الشعب» وتقدم شهادات حيّة من عمق الجرح والمعاناة.

فتيحة / ك

سألت «الشعب» بعضا ممن عاشوا هذه التجربة التي غيّرت حياتهم وقلبتهم رأسا على عقب وتعرض شهادات عن معاناتهم وآلامهم ...

■ **محمد دحمان، 36 سنة**، بترت ساقيه نتيجة حادث مرور مروع، سألته «الشعب» عن يومياته بعد التغير الحاصل على جسمه فأجاب: «كنت أملك منذ ما يقارب الخمس سنوات كل ما يحلم به أي شاب، جسما رياضيا وقويا، سيارة، عملا دائما في إحدى الشركات الخاصة للاتصال، خطيبة أحببتها كثيرا وتمنيت أن أنهي حياتي معها، المهم كل هذا تبخر وتلاشى...عندما أردت أن أرفع التحدي وأسير بسرعة جنونية مع أحد أصدقائي...»

صمت **محمد قليلا وأضاف**: «أتذكر ليلة الحادث تلك، أين خرجت مع أصدقائي عازمين على الفوز بالسباق ولكن أراد الله أن يكون نقطة تحول في حياتنا جميعا، فقد توفي صديقي وأنا بترت ساقي نتيجة الأضرار الخطيرة التي تسبب فيها هيكال السيارة الحديدي ..اليوم أنا شاب يثير الشفقة، لأنني عاجز عن فعل أي شيء، فقدت عملي وخطيبتني تركتني، لأنني عاجز عن تأمين حياة سعيدة لها، وسيارتي أصبحت مجرد كومة من الحديد لا يمكن إصلاحها».

استطرد **محمد قائلا**: «لم أستطع التأقلم مع وضعي الجديد، فبتر ساقي كان بالنسبة لي الموت الأكيد، لأنني لن أتمكن من استرجاع حياتي التي كنت أعيشها قبل الحادث، إلى جانب تلك النظرات التي سجننتني داخل قفص العجز والفشل، بل أكثر من ذلك ألوم حالي، لأنني من أقنع صديقي بإجراء السباق المشؤوم، وإلى يومنا هذا أسمع صرخات والدة أحدهما في وجهي: «أنت من أردت السرعة فلماذا لم تمت؟»، هي تعتبر بقائي حيا غير منصف لأنني الشيطان الذي أخذ بابنها إلى الموت المؤكد ولكنها لا تدري أنني تمنيت لو مت في ذاك الحادث، لأنني وأنا أتففس ميت، لأنني في نظر المجتمع عاجز وفاشل، ووضعتني على الهامش..»

«بتر ساقي قضى على حياتي»

■ **ذهبية صنصالي، 45 سنة**، زارتها «الشعب» في المستشفى الجامعي مصطفى باشا، سألتها عن حياتها بعد بتر ساقيها، فقالت: «كانت إصابتي بالسكري نقطة التحول التي أقعدتني الكرسي المتحرك، ورهنت حياتي كلها بغيري لأنني عاجزة عن القيام بكل شيء لوحدي، والأكيد أن زوجي بعد فقدي لساقتي تزوج بأخرى، لأنه لا يستطيع أن يتحول إلى مريض».

ويتقاسم وجه معبرة سردت ذهبية لـ«الشعب» قصتها مع المرض وأكدت أن اكتشاف إصابتها بالسكري جعلها تبحث عن طريقة لعلاجها دون علم زوجها، لأنها ترفض أن ينظر إليها بالشفقة وان ينتقص قدرتها في إدارة شؤون المنزل، ولكنه عرف بالأمر ولم يكن بذاك السوء الذي ظننته، فقد تفهم مرضها وحاجتها إلى الراحة ولكن عندما بدأت تخضع إلى عمليات بتر بدأ يتغير.

هنا قالت ذهبية بحسرة وآلم: «أصبح مقتنعا



شهادات عن آلام وحرقة نظرات مجتمع تلاحقهم في كل مكان

هذه وحتى وإن رأيت أنها تستطيع ذلك فأهلها سيكون لهم الدور الأهم في هذه المعادلة..» هنا تتهد سمير قائلا: «الحمد لله أنني ولدت وسط عائلة ميسورة وإلا لكان الأمر بالنسبة لي الموت المحتم، فأنا لا أستطيع فعل شيء دون ذراع، فطيلة كل تلك السنوات أنا بالكاد أستعمل يدي اليسرى التي تحولت بين ليلة وضحاها إلى محور أساسي في حياتي،... في كل ما عشته كان التهميش وصفة عاجز وكلمة «مسكين» سكاكين تطعن جسدي الذي فقد أهليته الاجتماعية ما انجر عنه إسقاط عضويتي الاجتماعية، لذلك لم يبق في هذه الحياة سوى أمنية واحدة هي أجل قريب يريحني من عذابي.

«السرطان .. قلب حياتي»

■ **شفيقة كالي، 50 سنة**، ربة بيت أصيبت بسرطان الثدي ما استدعى بتر ثدييها، لتجد نفسها بين عشية وضحاها غير مؤهلة لتكون الزوجة أو المرأة التي لها مكانة مهمة في المجتمع، سألتها «الشعب» فأجابت: «منذ عشر سنوات أجريت تحاليل طبية شاملة أفرزت نتائجها على تأكيد إصابتي بسرطان الثدي والأمر المحزن في الأمر أن الأطباء اتفقوا على بلوغه مراحل متقدمة ما استدعى إجراء عملية جراحية لاستئصالهما معا ومرة واحدة..»، سككت قليلا لتواصل تصريحها لـ«الشعب» قائلة: «نزل الخبر كالصاعقة على كل الأسرة زوجي وأبنائي لم يصدقوا الأمر ولكن كانت الحقيقة المرة أنني مجبرة على إجراء عملية الاستئصال، وعلي بعد ذلك التعايش مع واقعي الجديد.... وبالفعل بعد عودتي إلى المنزل نظرت إلى المرأة وجدت أمامي امرأة لا أعرفها، محطمة، منكسرة، أنوثتها أصبحت بلا قيمة، وأصبحت في نظر الجميع شبه امرأة، لذلك وبعد عشر سنوات لازلت أبحث عن ذاتي التي تحطمت في غرفة العمليات.»

بصيص أمل...

هذه بعض الشهادات نقلتها «الشعب» لأشخاص يعانون في صمت حتى يتأقلموا مع حياتهم الجديدة المرتبطة أساسا مع عملية البتر التي تجعل منهم كائنا غير الذي كان من قبل، ولكن رغم كل شيء يحمل هؤلاء بصيص أمل ليلبوا حياة جديدة مليئة بالسعادة والحب، متجاوزين نظرات حارقة تتابع خطواتهم، مؤكدين أنهم جزء من هذا المجتمع وانخراطهم فيه معركة حياة

وتعنفها كان الحل الوحيد بالنسبة لهم بتر ذراعي لكي لا يصاب باقي الجسم بالعدوى، لذلك في سنة 2009 دخلت غرفة العمليات جسما كاملا وأخرجت منه بعد ست ساعات مبتور الذراع، لا أستطيع نسيان شعوري عندما أفقت من التخدير...عندما حاولت الإمساك بذراعي المبتورة ولم أجد شيئا مكانه، صرخت وبكيت وأصبحت بحالة من الهيجان أجبرت الأطباء على إعطائي مهدئات لما يزيد عن ثلاثة أسابيع، ولكن الزمن كفيل دائما بمداواة أخطر الجروح، لذلك وبعد جلسات



مع الطبيب النفسي استطعت تقبل فراغ الجهة اليمنى من جسدي، ولكن بالمقابل لم أستطع تقبل العيش بصفة عادية لأن غرفة الإنعاش بالنسبة لي كانت المرحلة الانتقالية من الحياة العادية والطبيعية إلى حياة التهميش والعجز..»

أضاف **سمير قائلا**: «تركزت مقاعد الدراسة، لأنني لم أتعلم نظرات الشفقة التي كنت أراها في وجوه زملائي في الجامعة،... لم أستطع العودة إلى الدراسة رغم كل محاولاتني، فالي جانب كون اليد المبتورة هي التي أتعلم عليها في كل عمل أقوم به، فأنا كنت طالبا مجدا في الدراسة، ولكن في المقابل كثير المقالب والنشاط مع أصدقائي، لذلك كان التحول في جسمي بالنسبة لي يعني التوقف لأنني غير قادر على مجاراتهم والذين حاولوا كثيرا إعادتي إلى الجامعة ولكن دون جدوى، فقناعتني الأكيدة هي عجزني عن العيش بصفة طبيعية، فحتى بناء عائلة بالنسبة لي بإيجاد زوجة تقبل بحالتي

بأنني لا أستطيع أن أكون الزوجة المثالية بالنسبة له، خاصة بعدما بدأ الأطباء في بتر أعضائي فقد تم بتر إصبع قدمي، ثم بعد فترة بترت قدمي ثم ساقي، ثم ساقي الثانية،... أمر مروع أن ترى جسمك يقطع جزءا بعد جزء، هي صورة تذكرك بالحروب التي كانت تخوضها الجيوش في القرون الوسطى، ولكن ما العمل وهو الحل الوحيد للإبقاء على حياتي....اليوم أنا أعيش مع والدتي العجوز بعدما طلقني زوجي، لأنه غير قادر على إعالة

زوجتين، ولكن المهم بالنسبة لي أنني لم أرزق بأطفال وإلا كان الوضع بالنسبة لي أكثر سوءا، خاصة وأنا اليوم مهتدة بالعمى بسبب هذا الداء الخطير الذي لا يريد تركي أعيش باقي أيامي في سلام..»

الغزغرينا...ألحقنتني بركب المقصين في المجتمع

■ **سمير بن دالية، 28 سنة**، بترت ذراعه بسبب الغزغرينا، سألتها عن يومياته فأجاب: «في الحقيقة سؤالكم هذا أعاد إلى ذهني ذكريات كنت وضعتها في خانة الممنوع منذ سبع سنوات، ولكن أظن أن الحديث عنها اليوم سيمكّنني من التخلص من هاجس التهميش والإقصاء ولو بنسبة قليلة، فبعد فحص شامل وصل الأطباء إلى نتيجة أكيدة هي إصابتي بالغزغرينا، وبسبب موت الأنسجة

الاحتفالية بشهر التراث معالم أثرية تحت الضوء

تحيي دول المعمورة منذ سنة 1983، في 18 أفريل اليوم العالمي للمعالم والمواقع الأثرية أو يوم التراث العالمي، الذي اقترحه المجلس الدولي للمعالم والمواقع ICOMOS سنة 1982 أمام الجمعية العامة لليونسكو، والذي يهدف إلى نشر وتعزيز الوعي حول تنوع التراث الثقافي للبشرية، ومضاعفة وخلق كل الجهود والإمكانيات والوسائل اللازمة لحماية التراث والمحافظة عليه، هذا من خلال وضع اتفاقية أقرها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في باريس.

ويحكم إمضاؤها على الاتفاقية، وكذا يقينها للقيمة الإنسانية والتاريخية والثقافية التي تمثلها معالمها الأثرية المصنفة في معظمها تراثا عالميا أو وطنيا تعمد الجزائر منذ زمن إلى تكريس كل الجهود من أجل الحفاظ على هذا الإرث الكبير من التدهور والتخريب وكذا التعريف به وجعله منبعاً للمعرفة والسياحة والاستثمار.

وبوضعها لألية قانونية محكمة تجرم المساس بالتراث المادي واللامادي والحق الذي كرسه الدستور الجزائري من خلال تعديله الجديد، وبإنشاء وحدات وأقسام لمكافحة جرائم سرقة الآثار والتحف التاريخية وتهريبها على مستوى أجهزة الأمن بمختلف قطاعاتها، تؤكد عزم الجزائر على حماية إرثها الثقافي والتاريخي.

وتعتمد من جهتها مديرية حفظ التراث والترميم والحماية القانونية للتراث بوزارة الثقافة إلى جعل من المواقع الأثرية، أماكن وفرص أمام الاستثمار الاقتصادي، كون عدد المحصى منها سنة 2016 يفوق 1000 معلم أثري محمي ومصنف وطنيا.

كما تجند المديرية فرقها عبر مديريات الولايات للسهر على حماية هذه المعالم من كل محاولة تخريب أو إهمال، مشيرة أن الاستثمار بها سيساعد في ذات الوقت إلى تسهيل عملية الحماية والصيانة والحفاظ عليها، في حين تواصل عملية الجرد والتصنيف لمعديد من المعالم والمواقع الأثرية.

وتولي الحكومة الجزائرية اهتماما أكبر للمعالم الأثرية بتكريسها منذ أعوام عدة لشهر التراث الذي يمتد من 18 أفريل الموافق لليوم العالمي للمعالم الأثرية إلى غاية 18 ماي الموافق لليوم العالمي للمتاحف، والذي سيكون هذه السنة فرصة للتركيز والتأكيد على القيمة المضافة التي قد تشكلها المعالم الوطنية في الاقتصاد الوطني.

حبيبة غريب

ميهوبي خلال الملتقى الدولي "التراث والرقمنة"

مركز وطني للمتاحف قريبا.. والرقمنة في صلب سياستنا الثقافية



مداخلة برناديت نادية ساعو دوفران، التي قالت إن هذا الملتقى يأتي في إطار سلسلة من اللقاءات لتطوير الأعمال المتحفية.. وتطهرت إلى اقتصاد الثقافة الذي هو مجال حديث نسبيا، ومن بين مجالات تطوير السياحة الثقافية. وأضافت أنه يخص الجميع سواء المختص أو غير المختص، فهذه المهمة ليست فقط الحفاظ على التراث ولكن أيضا نشره وإظهاره، واستشهدت بنموذج الأسترالي دافيد ثروسيبي الذي نجد النواة فيه تمثل الإنتاج الفني، أما الدائرة الثانية فهي المتاحف والتراث، نظرا لأهمية هذين القطاعين في اقتصاد الثقافة، مع استحالة التغاضي عن أهمية القطاع الرقمي. وأشارت إلى الفوائد الاقتصادية على المستوى المحلي، مضافة أن 3.2 بالمائة من ميزانية العائلات الجزائرية تذهب إلى الثقافة حسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء. وأشارت إلى أنه من بين عناصر الاقتصاد الثقافي نجد كلا من التشغيل والتكوين.

الحديث وجب على كل المتعاملين والمستثمرين أن ينخرطوا في مسعى تطوير المضمون والمحتوى الرقمي، خاصة وأنه أكثر من 15 مليون يملكون الجيل الثالث، لذا فالمحتوى يجب أن يجيب ليس فقط على احتياجات الزبائن بل يجب أن العمل على ترقية الاهتمام بتراثنا والتعريف بثقافتنا.. "فضل تغطيتها لكل التراب الوطني، نعمل على تقريب الناس بالتعريف بتراثها الثقافي، وبمرافقتنا لهذا الملتقى، نؤكد التزامنا بدعم المبادرات الثقافية، ونعمل على مرافقة كل المطورين للمحتوى وأفكارهم ومشاريعهم"، يقول حبيب مضياف: "من لا يستطيع التقل إلى المتحف سيمكنه زيارته على هاتفه قبل شهر جوان، سرفاق الطلبة ونظرو خدمة رقمية تسمح بزيارة المتاحف رقميا".

الاستفادة من تجارب الآخرين

من بين المداخلات التي عرفها اليوم الأول،



الشرطة تحيي اليوم العالمي للمعالم الأثرية

استرجاع أكثر من 4700 تحفة مهربة في ظرف 5 سنوات

الشعب / أجمع المتدخلون أمس، خلال الندوة الإعلامية بمنتدى الأمن الوطني إحياء لليوم العالمي للآثار والمعالم الأثرية الذي يصادف الـ 18 أفريل من كل سنة، على ضرورة حماية التراث من محاولات التخريب والتهريب والتدمير والقرصنة وكذا فتح المجال أمام الاستثمار الثقافي لتوظيف هذه الكنوز في التنمية الشاملة.

وغيرها.. وفي سياق آخر أبرز الدكتور عزوق أهمية استغلال المعالم الأثرية في مجال السياحة الثقافية وما له من أثر إيجابي في تحريك عجلة التنمية مشيدا بجهود السلطات العليا للبلاد في هذا المجال من خلال استحداث المتاحف الوطنية والمتخصصة فضلا على سن القوانين التي تحمي هذا التراث.. وفي عرضه لحصيلة مصالح

الشرطة القضائية في مجال مكافحة المساس بالملكيات والتراث الثقافي، كشف عميد الشرطة مولاي عاشور عن "تسجيل في الفترة ما بين سنوات 2010 إلى 2015، 121 قضية، سمحت باسترجاع 4721 ممتلك ثقافية، مبرزا احترافية الشرطة الجزائرية وبقطة عناصرها من خلال تقديم بعض القضايا المهمة التي استرجعت الجزائر على إثرها ممتلكات لا تقدر بثمن".

وهوية الشخصية الجزائرية.. وأضاف عزوق، أن الجزائر بمساحاتها الشاسعة وما عرفته من تعاقب للحضارات المختلفة ابتداء من الحقبة ما قبل التاريخ، جعلها في مصاف الدول من حيث المعالم الأثرية في البحر الأبيض المتوسط حيث تزخر بـ 1000 موقع وطني، و80 موقع مصنفة من طرف منظمة اليونسكو كتراث إنساني، على غرار الطاسيلي والأهقار

أكد العميد الأول للشرطة اعمر لعروم، رئيس خلية الاتصال والصحافة، « بالعناية الكبرى التي توليها المديرية العامة للأمن الوطني لحماية التراث الثقافي المادي واللامادي، الثابت والمنقول، والمغمور تحت المياه، مذكرا بالإطار القانوني المنظم لهذا المجال المتمثل في نص القانون 98-04 المتعلق بحماية التراث، والنصوص المكملة واعتبر أن هذه الجهود هدفها حماية التراث الوطني وتراث الإنسانية جمعاء..

ومن جهته ثمن الدكتور عبد الكريم عزوق «العناية التي توليها المديرية العامة للأمن الوطني في مجال حماية التراث الثقافي باعتباره جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية»، منوها «بضرورة عقد مثل هذه اللقاءات التي تهدف إلى التعريف بالمعالم الأثرية القيمة في الجزائر، وإبراز أبعادها الثقافية والتاريخية كحلقة أساسية في تكوين ذاكرة

مسألة استهلاكية كمالية بل حقا للمواطن، كما أكد على وجوب دعم الشراكة الثقافية وعلى وجه الخصوص في مجال الرقمنة وهي من المحاور الاستراتيجية في تهمين.

«الجزائر لا خيار لها إلا الدخول بقوة في مسار الرقمنة، ولكن بالتنسيق بين مختلف القطاعات.. الرقمنة تخلصنا من البيروقراطية القاتلة أو ما يسميها البعض "الإرهاب الإداري".. بظهور الجيل الثالث وعن قريب الرابع، على وزارة الثقافة دخول معركة المحتوى، مثلا العرب مجتمعين لا يشاركون سوى بـ 3٪ فقط من المحتوى الرقمي، 75٪ منها للأردن وحده، بينما تسهم السويد بـ 8٪.. على كل الجامعات أن تتخبط في هذا المسعى ويفترض أن كل أستاذ يكون عنده مدونة.. إن المعرفة تتضاعف كل 18 شهرا، بينما قبل 20 سنة كانت المعرفة تتضاعف كل 15 سنة"، ينكر ميهوبي.

كما عرّج على بوابة الثقافة الجزائرية التي تم إطلاقها قبل شهرين، وهناك مشروع آخر مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف هو بوابة أعمال الجزائر: "من مسؤولياتنا الترويج للثقافة الجزائرية، وثقافة الترويج تنقصها.. تعترم الوزارة فتح مركز للتوثيق والمصادر الوثائقية، وسيكون وسيلة لربح معركة المحتوى والمضمون، أما الوسيلة الثانية هي المجتمع المدني، وبالتحديد المجتمع الواسع الذي يمتلك هذا التراث.. أن الألوان للتراث المادي سواء أو غير المادي أن يكون في متناول الجمهور، ومن الضروري إشراك خبراء التراث".

وحدد ميهوبي ثلاثة أهداف رئيسية: "الهدف الأول معرفة الممارسات الثقافية للمواطنين، والتحقيق الذي أجراه ديوان الإحصاء أبرز الفروق الواضحة في الاستهلاك الثقافي، فكل منطقة لها خصوصيتها. الهدف الثاني التفكير في العلاقة بين التراث والرقمنة، فالتراث لديه قمتان ثقافية واقتصادية، والعالم الآن صار محكوما بالقيمتين معا. أما الهدف الثالث فيتمحور حول تطوير التكوين في مجال التراث.

موييليس يواصل دعمه للثقافة



ويخصوص المتعامل التاريخي للهاثفات النضال "موييليس"، الذي مؤل هذا الملتقى، يقول ميهوبي: "لقد كان لموييليس خطوات مهمة في مجال المكتبة الرقمية ونشاطات أخرى، ومتأكد أنه له استعدادا واسعا لدعم كل مشروع جديد.. نحن سنكون شركاء لهذا المتعامل الوطني الجاد الذي يحقق خطوات متقدمة يوميا، وينوع منتجاته ويجعله أقرب من المواطن".

أما الرئيس المدير العام لموييليس، حبيب محمد، فأكد أنه في عصر وسائل الاتصال



قصر الثقافة: أسامة إفراح

تصوير: فواز بوطران

في كلمته الافتتاحية، قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي إن "تجارب الأمم أثبتت بالإحصائيات أهمية المداخل التي يمكن تحقيقها من الثقافة"، مؤكدا أن الثقافة تقارب ثلث الإنتاج على مستوى العالم. "بعض الدول تحقق من مداخلها الثقافية أكثر مما تحققه من قطاعها الصناعي.. هذه الدول أخذت بناصية اقتصاد الثقافة، التي لا تتوقف عند القيم والأفكار بل المداخل أيضا"، يقول الوزير مضيافا: "سنعمل على تنمية اقتصاد الثقافة ليس فقط فكرة وإنما كأساليب تحقيقها في الميدان".

الانتقال من النظرية إلى التطبيق

وقال ميهوبي إن بعضا من مجالات قطاع الثقافة مثل السينما والكتاب كلها صناعات، ولكننا بقينا ندرسها من زاوية اقتصادية نظريا فقط، والآن وجب أن الانتقال إلى التطبيق. وفي هذا السياق، تعكف الوزارة على إرساء الأطر القانونية لدعم هذه الصناعات من طرف الاستثمار الخاص، خاصة وأنه ظل طويلا في ذهن الناس فكرة أن الدولة فقط هي التي تمول وتنتج الثقافة، «المجتمع مطالب بأن يتحرر من فكرة أن الدولة هي التي تنتج الثقافة، والدولة توفر البيئة وشروط الإنتاج الثقافي النظيف والمفيد، البنية التحتية، القوانين، التأطير البشري وغير ذلك، ولكن الثقافة ينتجها المجتمع"، يقول ميهوبي الذي تسأل "لماذا نضع بيروقراطية إداريا على رأس السينما؟ يجب أن يكون سينمائيا يعرف الميدان، وبذلك تفقد المشاريع الكبرى أهميتها إذا لم تعط للمهنيين.. المهرجانات يلزمها دفتر شروط، قبل لكي لا يخطئ وبعد لكي لا يفكر في أن يخطئ".

ونكر ميهوبي بمبادرة رئيس الجمهورية منح وسام الاستحقاق الوطني لـ 26 شخصية من المثقفين والمبدعين بمناسبة يوم العلم 16 أفريل، وهو تكريم للعقل المبدع.. ودعا ميهوبي المستثمرين إلى خوض التجربة، مثل بناء مدن للإنتاج السينمائي، مسارح، قاعات سينما.. "لدينا لقاء مع مستثمرين لنسمع منهم ويسمعوا منا ونطلعهم على الخارطة الثقافية التي نريد العمل عليها".

وتابع الوزير بالقول إن الجزائر رصدت أموالا كبيرة لترميم المعالم التراثية، كما أنها لاعب مهم في اليونسكو وأسهمت في الكثير من القرارات التاريخية خاصة فيما يتعلق بالتراث اللامادي وتم الاعتراف بعدد من الموروثات الثقافية الجزائرية، وما زالت مواقع أخرى قيد الترشيح.

حتمية تدارك الفجوة الرقمية

أما عن العمل المتحف، كشف ميهوبي أنه تم تقديم نص هو قيد الإثراء، يتعلق بإنشاء المرصد الوطني للمتاحف. "المتاحف في الجزائر على أهمية ما تتوفر عليه، إلا أننا نشعر بأنها تؤدي وظيفة سلبية في المجتمع وحضور المتاحف في حياتنا محدود لأنها بقيت منعقدة على نفسها". وعاد ميهوبي إلى تعديل الدستور الأخير الذي جاء بمكسب كبير للثقافة الجزائرية، التي لم تعد

رئيس فرع اتحاد الكتاب بوهرا، ميلود عبد القادر لـ «الشعب»:

وطاروبن هدوقة أكبر الروائيين تأثرا بالتراث

■ «التراث الشعبي» مصطلح سهر المستعمر على ترسيخه

وصف رئيس فرع اتحاد الكتاب بوهرا، الشاعر ميلود عبد القادر، ما يحدث في الجزائر، حاليا، بـ«الغزو الثقافي»، داعيا الى تحصين الباب بإبداعات أصلية جزائرية المنبع والتوجه لمواجهة ما وصفه بالاستعمار السيميولوجي. جاء هذا في الاحتفائية بشهر التراث.



وهرا: براهيمية مسعودة

أوضح عبد القادر لـ «الشعب»: «يمكن ملاحظة تطور الرواية الجزائرية على إيقاع غربي، عبر توظيف المصطلحات الأجنبية، لتمرير الأفكار وتحقيق الأهداف، سواء كانت سياسية أو عقائدية أو حتى فكرية، في وقت استبدل فيه، العزف على عود الجمبري، وهي واحدة من خصائص الموسيقى الصحراوية، الأفريقية، بالفيتر الإلكتروني. استطرد ميلود: «توظيف التراث المحلي في تجربته الروائية، ما هو إلا تنقيب عن الرسوب الثقافي، لأنّ فرنسا، لما دخلت شمال إفريقيا، أرادت أن تبسط ثقافة فرنسية مقنّنة، وهو ما يسمى بالبتر الثقافي، من تراث اجتماعي، متماسك، متكامل ومتواصل، وأعطتها الغطاء الأكاديمي، وإذا نقبنا عن التراث الجزائري، لا نجد تراثا حديثا، بل نجد تراثا قديما ضاربا في عمق التاريخ.» في رده عن سؤال «الشعب» حول الشكل التراثي وتطبيقاته في الإصدارات الجزائرية الجديدة»، قال: «كلما كانت هذه العلاقة فريدة في مضمونها وجوهرها، فهي أيضا فريدة في شكلها ومظهرها، ومع ذلك،

لا تحصر الرواية، مهارتها الإبداعية في توظيف ما يسمى، عند الغرب، بالقصة الشعبية الجزائرية، باعتبارها، أكثر قدرة من الخطابات العربية الأخرى، في التفاعل مع النص التراثي، فكرا لتحصد إبداعا. تابع ميلود: «التراث الجزائري، يحتاج إلى الكثير من الفطنة والذكاء والحكمة، غير أنه رأى،

أنّها محاولات جادة لربط الماضي بالحاضر، وإن كانوا يتحليون علينا لتوصيل فكرة ما في قالب عصري، ما هو إلا تنقيب أولي، سبقنا إليه، عظماء الرواية الجزائرية والعربية الحديثة، وعلى رأسهم الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوقة بلمستهم الجزائرية، وبعض المؤرخين الفرنسيين الذين

استلهم علولة من التراث أعمالا مسرحية صالحة لكل زمان ومكان



الشعبية والأمثال والشعر الملحون، ويعود في أجمل تجلياته، إلى مسرح عبد القادر علولة، كمنتج شعبي، يعكس هويته وخصائصه، خاصة في مجال اللغة والمفردات التي يستند عليها، لإطلاق صفة العراقة والأصالة على المسرح الجزائري.

يرى بلقايد، بصفته ممثلا، كاتباً ومخرجا مسرحيا، أنّ الراحل، عبد القادر علولة، أثبت قدرته على الاستمرار والتأثير، بتوظيف لغة ثالثة، تجمع بين الفصحى العامية، ببعدها الجمالي ومفهومها الواسع: المستلهم من تراث «القول» ومن مسرح «الحلقة»، بتوظيف هذا الشكل التراثي المحلي المغاربي بشكله المسرحي، تميّز علولة، عن غيره في تقديم الأعمال الهامة، الصالحة لكل زمان ومكان، وتحدي بذلك تأثيرات المصادر الداخلية والخارجية، بدءاً من الاحتكاك باللغات الأخرى، وخاصة لغة المستعمر التي فرضت سلطانها على الدول العربية في القرون والعقود السابقة. واسترد بلقايد في حديثه لـ «الشعب»: «لكن،

في زمننا هذا، خليط من اللهجة الحضرية والبدوية وبعض المفردات الأسبانية والفرنسية والتركية، وغيرها من الكلمات الدخيلة، منبّها جيل الشباب، بأنّ «المقصود من توظيف المبدع المسرحي للتراث وجماليته، هو توظيف معانيه ومضامينه بطريقة فنية معاصرة، تصل الحاضر بالماضي».

تحتضن، اليوم، القاعة الكبرى للعرض «أحمد باي» مراسم تسليم مشعل عاصمة الثقافة العربية للشقيقة تونس، من طرف وزير الثقافة «عز الدين ميهوبي» لنظيره وزير الثقافة التونسي، لتختتم بذلك فعاليات التظاهرة العربية بعاصمة الشرق الجزائري قسنطينة.

مفيدة طريقي

هذه المدينة التي تؤدع التظاهرة الثقافية وبطريقتها الاحتفائية التي تشتهر بها حيث سيتم من خلال المراسيم التي يحضرها كل من السلطات المدنية والعسكرية، إقامة حفل فني جزائري تونسي تحييه كوكبة من الفنانين الجزائريين والتونسيين على غرار الفنانة التونسية «صوفيا صادق»، الفنان «زياد

أجمع، أمس، جلّ المتدخلين بالطبعة الثانية للملتقى الوطني حول التراث التاريخي والأثري لولاية تيبازة على ضرورة التنمية الاقتصادية من خلال استغلال أوجه تنوعها وثرائها لا سيما عقب الضربة الموجهة التي تلقاها الاقتصاد الوطني بفعل انهيار أسعار البترول.

تيازة: علاء.م

أكد المفتش العام لوزارة الثقافة رابع حمدي ممثلا للوزير عز الدين ميهوبي، ضرورة تمشين وحماية التراث الثقافي بالطرق التي تضمن له الديمومة والحياة، مشيرا إلى وجود تحفيزات هامة بقانون المالية لسنة الجارية لفائدة الراغبين في الاستثمار في الأنشطة الثقافية، بحيث ينص الدستور الجديد على أنّ الثقافة حق من حقوق المواطن وجب على الدولة حمايته وصونه».

وأشار رئيس اللجنة العلمية للملتقى عبد القادر دحدوح «إلى أنّ توصيات اللقاء ستكتسي طابعا عمليا واقتصاديا من خلال الإشارة إلى أوجه الاستثمار في التراث اقتصاديا وسياحيا». كشف رئيس الملتقى الدكتور عمار مانع، عن فتح نقاش عميق على هامش اللقاء حول إمكانية الاستثمار في القدرات التراثية الكامنة لتحقيق تنمية محلية بديلة، إضافة إلى التفكير مليا في بناء سياحة ثقافية رائدة مشيرا إلى أنّ جلّ المداخلات المبرجة تصب في هذا المنحى كما أن عقد الطبعة الثانية للملتقى بالتنسيق مع وزارة الثقافة دليل حي على التوجهات الجديدة التي يصبو إليها القائمون على التراث التاريخي

في حفل تونسي جزائري

قسنطينة تسلم رسميا مشعل العاصمة العربية لتونس الشقيقة

غرسة»، المطربة «محرزية طويل»، ومن الجانب الجزائري نجد الفنان «عبد الله المناعي»، «الشابة يمينة»، «عبدو درياسة»، لتختتم بذلك برامج السهرات والحفلات الفنية المبرجة بموجب تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015 .

في حديث جمع «الشعب» بالمدير العام لديوان الثقافة والإعلام «لخضر بن تركي» الذي أكد أن: «تسليم مشعل العاصمة للشقيقة تونس يأتي كأخر فعالية رسمية للتظاهرة العربية بقسنطينة التي أدت رسالتها للعالم العربي، مشيرا بالمناسبة أن الديوان الوطني للثقافة والإعلام، قام بما كلف به حرفيا دون زيادة أو نقصان خاصة وأن الحياة الثقافية بقسنطينة، اليوم، تغيّرت بشكل تام وتحوّلت الولاية لمركز إشعاع ثقافي متميّز».

الملتقى الوطني الثاني حول التراث الأثري بتيبازة

دعوة لإقحام المعالم التاريخية ضمن مسار التنمية الاقتصادية

والأثري ببلادنا». من جهته قال مدير الثقافة جيلالي زبدة أن: «مصلحه أمضت اتفاقية تعاون مع المركز الجامعي لتيبازة تعنى بالمحافظة على مختلف أوجه التراث الثقافي التاريخي والأثري وأعرب عن تفاؤله بشأن توفر الظروف المناسبة لأداء هذه المهمة بحيث تم تدشين أول عمل مشترك بين الجانبين يوم أمس من خلال المشاركة في عقد الطبعة الثانية للملتقى الوطني حول التراث التاريخي لولاية تيبازة، وقال مدير المركز الجامعي بتيبازة «رابع فوضيل» بهذا الشأن بأن تيبازة تعتبر مهدا للملوك والأمراء الأمازيغ وشهدت صراعا حضاريا عريقا بين عدّة أمم وازدهارا ثقافيا متنوعا وتفاعلا قويا مع الحضارات العالمية ومن هنا نعت محاور الملتقى».

وبشأن الأجندة العلمية للمركز الجامعي مستقبلا أفصح مساعد مدير المركز الجامعي لتيبازة الأستاذ زهير بوعمامة، عن برمجة ملتقين دوليين خلال الموسم الجامعي المقبل أحدهما يعنى بالديبلوماسية الجزائرية شهر أكتوبر المقبل فيما سيعقد الآخر بالتنسيق ومديرية الثقافة حول الراحلة «آسيا جبار» خلال شهر نوفمبر على أن يشارك المركز في ملتقى دولي بمدينة طرابلس اللبنانية نهاية الشهر الحالي في إطار التعاون مع المؤسسات الجامعية والبحثية العالمية. ويرتقب أيضا أن يعقد المركز 12 اتفاقية تعاون في هذا المجال قريبا مع مؤسسات جامعية وطنية و 8 اتفاقيات أخرى مع مؤسسات متخصصة في البحث العلمي عبر العالم، إلى جانب احتضانه قريبا لملتقى دولي حول «إدماج المهاجرين المغاربة في المجتمعات الأوروبية»، تموله مؤسسة ألمانية متخصصة.

الثراث ثري وله قيمة اقتصادية وتقع على الجميع مسؤولية حمايته من النهب والسرقة والإندثار.

من جهته أكد الدكتور «حسين طواطو» مدير ملحقة المركز الوطني لبحوث ما قبل والانثروبولوجيا والتاريخ بعين مليلة، أن هذا اليوم الدراسي هو فرصة لعرض دور أسلاك الأمن في الحفاظ على الممتلكات الثقافية، حيث تعرض كل الأسلاك تجربتها في هذا الميدان وهذا من خلال المداخلات التي برمجت خلال هاذين اليومين. ونذكر من بين عناوين المداخلات: «الوقاية من أخطار الحريق والفرز داخل المتحف»، «مهام إدارة الجمارك في المحافظة على التراث»، «دور الدرك الوطني في مكافحة الاتجار غير الشرعي للأثار والنصوص القانونية لحمايةاها»، «دور شرطة الحدود في مكافحة تهريب القطع الأثرية والمتحف الفنية عبر الحدود»، «آليات مكافحة جرائم المساس بالتراث الثقافي» وأخيرا مداخلة السيدة دحو كيتوني كلثوم: «المعاينات الميدانية الخاصة بالمتحف العمومي الوطني سيرا».

الثقافية والثانية، بساحة قصر الثقافة محمد العيد آل خليفة.

يوم دراسي حول الحفاظ على الممتلكات الثقافية

احتضنت صباح أمس دار الثقافة «مالك حداد» بقسنطينة، يوما دراسيا حول «دور أسلاك الأمن في الحفاظ على الممتلكات الثقافية» بادرت بتنظيمه إدارة «المتحف العمومي سيرا» في إطار شهر التراث .

وقالت السيدة «دحو قيطوني كلثوم» مديرة متحف سيرا في افتتاح هذا الملتقى هو تحسيس المواطن الهدف من هذا التراث الثقافي الذي يعتبر ذاكرة الأمة وأن المحافظة على هذا التراث هو من مهمة أسلاك الأمن التي تسهر على حمايته عبر حدودنا البرية والبحرية ومن الضروري أيضا أن يتعاون المواطن مع هذه الأسلاك لحمايته باستمرار لأن

شهر التراث يعيد قسنطينة إلى عبق الأصالة والتاريخ

يحتضنه قصر الثقافة محمد العيد آل خليفة

تحت شعار «التراث قيمة اقتصادية»، انطلقت أمس، بقصر الثقافة «محمد العيد آل خليفة» بقسنطينة، فعاليات شهر التراث والذي تستمر نشاطاته حتى 18 ماي القادم.

قسنطينة/ أحمد ديبلي

افتتحت هذه الفعاليات بتدشين معرض قسنطينة «أرشيف وحرف» احتضنه بهو قصر الثقافة بمشاركة حرفيين وجمعية أصدقاء المتحف حيث يستمر هذا المعرض حتى 23 أفريل الجاري، توج بعده هذا الافتتاح بحفل فني كلاسيكي شارك فيه كل من المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بباتنة وملحقة المعهد الجهوي الموسيقي بقسنطينة. وتتضمن فعاليات شهر التراث برنامجا ثريا وزع بين المعارض المختلفة، المحاضرات، المسابقات، الحفلات الفنية والعروض المسرحية كما تم توزيع المعارض على أربعة عناوين في الفنون التشكيلية، فن الخط العربي، جمع الطوابع والبطاقات

رابطة أبطال إفريقيا (إياب):

مولودية بجاية - نادي الزمالك المصري

«الموب» في مهمة صعبة .. لكنها ليست مستحيلة



المجموعات، حيث قدرت بـ 40 مليون سنتيم لكل لاعب.

من جهته، صرّح الرئيس يخلف بوبكر، لـ«الشعب»، بالقول: «أظهر لاعبو الموب استعدادات كبيرة لموعد اليوم، وذلك بعد التحضير الجيد الذي قاموا به، كما أبدوا إصرارا كبيرا على رفع التحدي وكسب الرهان عند نهاية الـ 90 دقيقة، رغم إدراكهم المُسبق بصعوبة المهمة التي تنتظرهم، أمام منافس يطمح من جهته إلى الدفاع عن حظوظه وتسجيل نتيجة إيجابية ببجاية.

يتطلب تخطي عقبة المنافس، حسب ذات المتحدث، بذل تضحيات كبيرة طيلة فترات اللقاء، مع تسييرها بالكيفية التي تضمن الفوز، وسيكون الهجوم مطالبا بالفعالية واستغلال كل الفرص المتاحة له لإحراز أكبر عدد ممكن من الأهداف، وهو ما سيسمح بتحقيق التأهل.

يايا: سرفع التحدي...

أكد المهاجم يايا أن فريقه سيرمي بكل ثقله من أجل رفع التحدي والفوز في لقاء اليوم، كما يسعى رفقة زملائه لاسعاد

عاد بتعادل من الخرطوم

الوفاق يواجه المريخ السوداني اليوم وعينه على كسب ورقة التأهل



«سنعمل على التأهل أمام جمهورنا»

في هذا الصدد، قال المدير الفني للوفاق حاج نور الدين في تصريح خصّ به «الشعب» «سندخل مواجهة بنية الفوز دون غيره من أجل حسم التأهل لدور المجموعات، بما أننا قطعنا شوطا كبيرا لأجل ذلك، خاصة بعد الأداء الكبير الذي ظهرنا به أمام نادي المريخ السوداني، خلال النصف الأول من المباراة، بدليل أننا سجلنا عليه هدفين سيكون لهما وزنهما في الـ 90 دقيقة

أنصار يعلّقون أمالا على الفوز

يعلّق أنصار نادي وفاق سطيف أمالا كبيرة على فريقهم، في موقعة،مساء اليوم، والتي تجمع وفاق سطيف مع نادي المريخ السوداني وكان لقاء الذهاب، بملعب أم درمان بالعاصمة السودانية الخرطوم، قد جرى يوم 9 أفريل الجاري، وانتهى بالتعادل الإيجابي 2/2، وهي نتيجة جد ايجابية لأشبال المدرب الآن غيغر، للعب، مساء اليوم، براحة، وإن كانت حذرة، باعتبار ان رفاق جابو يكفهم تعادل سلبى، أو ايجابي 1/1 للتأهل للدور المقبل، بغض النظر عن الفوز في اللقاء والذي لا يبدو صعبا.

هذه العوامل هي التي أدت بالجمهور الرياضي السطايفي للتعبير عن أمله الكبير في التأهل، خاصة وأن الوفاق حقق فوزا ثمينًا، يوم الجمعة بسطيف، في إطار الجولة الـ 25 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، أمام دفاع تاجنانت، مما أبعد نه سبيا عن منطقة خطر السقوط، في موسم مخيّب على مستوى البطولة وكأس الجمهورية. بالمناسبة ينتظر ان يشهد الملعب، بحسب الاعداء المتداوله، اجتياحا من طرف الانصار والجمهور الرياضي بشكل عام، لمساندة النسر الأسود الذي لم تبق له سوى هذه المنافسة للعب عليها هذا الموسم، وان كانت إدارة النادي لم تضع لقيها كهدف، وإنما الوصول الى دور المجموعات، وقد تتغير الأهداف مع مرور الوقت، بحسب النتائج المسجلة، كما نشير الى ان الادارة كانت وعدت اللاعبين بمنحة التأهل على حساب المريخ بـ 30 مليون سنتيم.

أكد حارس مولودية الجزائر، فوزي شاوشي، في حوار مع «الشعب» أن التأهل إلى نهائي كأس الجمهورية كان بفضل رد فعل إيجابي للاعبين بعد الصعوبات التي واجهوها، خلال الأسبوع الماضي.

حاوره: عمار حميسي

أثنى حارس «العميد» على الدعم الكبير الذي قدّمه الأنصار للفريق خلال مواجهة اتحاد تبسة، مطالبا بحضورهم الكبير خلال المواجهة المقبلة، أمام اتحاد العاصمة والتي تعد نقاطها، حسبه، مهمة كثيرا بالنسبة للفريق.

رغم أنه أبدى احترامه الكبير لحسين داي، إلا أن شاوشي، أكد عزم فريقه على المنافسة بقوة على كأس الجمهورية خلال النهائي الذي سيجمع الفريقين في الفاتح ماي المقبل.

■ **(الشعب) حققتم هدفكم بالوصول إلى النهائي، هل أنتم راضون عن المستوى الذي قدّمتموه؟**

■ **شاوشي** – لقد كان الفريق حاضرا من الناحية الفنية والبدنية واستطعنا تحقيق الانتصار على فريق اتحاد تبسة الذي لم يظهر بنفس القوة حيث بدا واضحا تأثر الفريق من ناحية نقص الخبرة مقارنة بلاعبي فريقنا الذين سبق لهم معايشة هذه الظروف الصعبة و الضغط الجماهيري الكبير، لكن على العموم حققنا هدفنا وتنتظرنا مواجهة صعبة في النهائي.

■ **على ذكر النهائي، كيف ترى مواجهة النصرية؟**

■ **نصر** حسين داي فريق كبير و نحترمه كثيرا، لكننا عازمون على ضمان التتويج بالكأس من خلال تقديم مباراة كبيرة تليق باسم فريق مولودية الجزائر وأيضًا لإرضاء الأنصار الذين سيتنقلون بقوة من أجل مساندتنا ودعمنا خلال هذا الموعد المهم، كما أن تحسن الأجواء داخل الفريق سيجعل الجميع يركز على مواجهة النهائي من أجل تحقيق الهدف المنشود.

■ **هل ساهمت عودة عمر غريب في تحسن الأجواء داخل الفريق؟**

حقّقت المباراة الجزائرية، أنيسة خلطاوي، ميداليتها الفضية الثانية، سهرة الأحد، ضمن اليوم الثاني من منافسات البطولة الافريقية للمبارزة، الجارية بقاعة حرشة حسان بالجزائر. وانهزمت خلطاوي في نهائي اختصاص الشيش أمام التونسية، إيناس بوبكري، بنتيجة (15-6).

صرّحت خلطاوي: «واجهت منافسة من المستوى العالمي، كنت قادرة على تقديم الأحسن. ارتكبت بعض الاخطاء التي سمحت لبوبكري بالفوز بفارق عريض». وبهذا تنهي الجزائر منافسات الفردي برصيد خمس ميداليات (فضيتين و3 برونزيات)، وهو ما

شاوشي لـ «الشعب»:

«الفوز على اتحاد العاصمة يحفرنا على التتويج بالكأس»



■ إلى حد كبير لأن غريب يعرف الفريق جيدا وله علاقة مميزة مع اللاعبين ونقطة قوته انه يعرف كيف يهيء اللاعبين من الناحية النفسية بالطريقة المثلى التي تسمح لهم بتقديم مباراة كبيرة لهذا أنا شخصيا كنت سعيدا للغاية بعودة غريب وأعتقد أن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة بفضل تواجده على رأس الفريق وهو ما سينعكس إيجابا على المستوى الفني للتشكيلة.

■ **تنتظركم مواجهة صعبة أمام اتحاد العاصمة، كيف ترى المباراة؟**

■ **هي** مواجهة صعبة ونقاطها مهمة بالنسبة لنا بما أننا نسعى لتحسين ترتيب الفريق مقارنة بالفرق الأخرى فالجميع يعلم أن النتائج السلبية التي حققناها خلال الفترة الماضية انعكست سلبا على ترتيبنا و أصبحنا نتواجد في وضعية صعبة وأصبح لزاما علينا أن نحقق الانتصارات خلال المباريات المقبلة من أجل إنقاذ الفريق ومنع تواجده مع الفرق التي تصارع من أجل البقاء، خاصة أن الأنصار لن يتحملوا رؤية سيناريو الموسم الماضي يتكرّر هذا الموسم.

البطولة الافريقية للمبارزة:

أنيسة خلطاوي تفوز بالميدالية الفضية

اعتبره رئيس الاتحادية الجزائرية عبد الرؤوف برناوي «حصيلة جيدة». وصرّح برناوي: «حصلنا في البطولة الافريقية السابقة خمس ميداليات، والى حد الآن تحصلنا على هذا العدد في الفردي فقط في انتظار منافسات الفرق»، ما يعني ان الحصيلة مرشحة للارتفاع.

أثنى ذات المسؤول على العناصر الوطنية التي حققت هذه النتائج، سيما في ظل حضور مبارزين من «المستوى العالي العالمي».

وفي اختصاص الحسام، توجّ المصري سامر مهاب بالذهبية بعد فوزه في نهائي قوي على التونسي، فارس فرجاني (15–11).

بعد تألقهما في البطولة الإفريقية للجيدو

تكريم مساعدية وتواتي بباتنة

مضيفين بأنه يتعين عليهما العمل بكل جد من أجل الحفاظ على مستوى أدائهما. كما أكدا بأنهما يحضّران حاليا للطبعة المقبلة من البطولة العربية المقررة في سبتمبر المقبل بتونس، إضافة إلى البطولة العالمية بمالطا في شهر نوفمبر من نفس السنة.

لدى تدخله بهذه المناسبة، أوضح السيد خالد ملاحسو، رئيس الرابطة المحلية المتخصصة بأن النتائج المحققة من قبل هذين المصارعين «ترجم الجهود المعتبرة للنادي» الذي اعتبره «مدرسة حقيقية في الجيدو» صقلت بها موهبة هذين البطلين الإفريقيين. كما أكد بأن الاستثمار في تكوين الشباب من خلال إنشاء مدارس وأكاديميات «سيساهم حتما وفعليا في ازدهار اختصاص الجيدو».

كما تميّز هذا الحفل بعرض فيديوهاات وصوّر تبرز اللحظات القوية لمشاركة هذا الثنائي الجزائري في بطولة إفريقيا للجيدو اختصاص كيم نوكانا علاوة على تسليم جوائز تشجيعية.

إفريقيا

Afrique

■ إعداد : حمزة محصول

الخلاص من الوصاية

احتضنت العاصمة الإثيوبية، نهاية الأسبوع المنقضي، مؤتمر ميونيخ العالمي للأمن، الذي ناقش العضلات الأمنية التي تواجهها القارة الإفريقية في الوقت الراهن، في ظل تنامي التطرف والإرهاب والنزاعات الداخلية.

ورغم أهمية الإشكاليات المطروحة، إلا أنه، وكما جرت العادة، أخذت علاقة الأفارقة بالغرب، حيزاً معتبراً، حيث صرح وزير الخارجية الإثيوبي بأن إفريقيا قادرة على حل قضاياها بنفسها ولا تقبل الوصاية الخارجية، بينما صرح نظيره السوداني قائلاً، إنه وخلافاً لما مضى، جاء الغرب «ليناقتش»، ولم يأت ياملاءات جاهزة.

هي إذا عقدة «الدونية»، ومركب «التفوق الضطري» للشمال على الجنوب، مازالا يغطيان خلفية المعاملات بين إفريقيا وشركائها الأجانب وتحديداً القارة الأوروبية، ويضعان العوائق المعنوية التي تجعل الشعوب الإفريقية لا تثق في الغرب وتتوجس منه ومن مخططاته.

الواقع يقول إن دولا غربية تملك نفوذاً قويا داخل القارة السمراء، تحكم في خيوط ربط وحل الأزمات السياسية والأمنية، وفي الثروات الطبيعية وتستنزفها، والجميع على علم بذلك، فالفرق كبير بين القول والفعل.

لقد أبدت الدول الإفريقية، من خلال لقاءاتها العديدة تحت قبة الاتحاد الإفريقي، إرادة كبرى في الانتقال من الوصاية والتدخل الأجنبي إلى الشراكة الحقيقية والتعاون، وقد سبّغت للقرصن آليات وهيئات، ولم تتقدم الأمور بالشكل الذي تطمح له.

ولعل معرفة أن ميزانية الاتحاد الإفريقي مصدرها الأساسي قادم من الإعانات الدولية، يفسر عدم استقلالية القرار القاري بالشكل الكامل، ويؤكد أن تغير النمط القديم في العلاقات الإفريقية-الدولية يبدأ بإصلاح ينطلق من أدق التفاصيل.

حمزة محصول

الشخصيات الليبية المعارضة لحكومة الوفاق الوطني.

وقد سبق لنشطاء سياسيين ليبيين أن أكدوا في أكثر من مناسبة، أن مشكلة ليبيا تكمن في التدخلات الأجنبية وتصارع القوى الدولية فيما بينهما ويمكن لها أن تفهم الآن أن تنامي رغبة الحل عند هؤلاء هي باب الخروج من الأزمة، أما الباقي فهي مهام تخص الليبيين وحدهم.

المبعوث الأممي برنار كويلر، رأى في زيارات وزراء خارجية فرنسا، بريطانيا وألمانيا، دعم ومساندة من قبل المجموعة الدولية لليبيا وبالأخص لحكومة الوفاق الوطني، وللإبقاء على طرابلس عاصمة دائمة للدولة الليبية الموحدة غير القابلة للتقسيم.

وقبل ساعات من مصادقة مجلس النواب المعترف به دولياً، على تشكيلة حكومة فايز السراج، صرّح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، من مصر، أن «حكومة الوفاق الوطني»، ستكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي ولن يعترف المجتمع الدولي «من الآن فصاعداً» إلا بها.

المسؤولون الفرنسيون، من خلال تصريحاتهم المتتالية، يؤكدون أنهم يريدون التكفير عن خطيئة رئيسهم السابق في 2011، عبر دعمهم المستميت للحل السياسي السلمي واعتباره المخرج الوحيد للأزمة.

ربما كان مصير ليبيا خلال السنوات الأربع الماضية يتأرجح بين لعبة المصالح الخارجية، لكن إنقاذ البلاد يظل بيد الليبيين أنفسهم، خاصة المسؤولين منهم الذين يعول عليهم الشعب لمساعدته في الخلاص من الأوضاع الاقتصادية المزرية ومكافحة التنظيم الإرهابي المسمى «داعش»، الذي يقدر عدد عناصره حالياً بـ 6000 عنصر.

جيبوتي... منطقة القواعد العسكرية للدول الكبرى

لاتزال تربط فرنسا بمستعمراتها السابقة اتفاقية الحماية. كما لليابان أيضاً قاعدة في جيبوتي وهي الوحيدة لهذه الدولة في الخارج.

هناك جنود إسبانيون وألمانيون تابعون للاتحاد الأوروبي في جيبوتي. ويُشاع أن السعودية والهند مهتمتان بإقامة مواقع لهما فيها.

وفي الوقت الحالي تقوم الصين ببناء أول قاعدة لها في الخارج بهذه الدولة، وستدفع أكثر من 20 مليون دولار سنوياً لتمثل تكلفة استئجار.

ويتخوف بعض المسؤولين الغربيين من أن تكون للصين خطط أكبر، ومن أن تصبح جيبوتي غير ملائمة في المستقبل وهي تستضيف هذه القوى التي لا تلتقي دائماً في مصالحها، وتنفذ عملياتها العسكرية من المنطقة نفسها المكتظة بالوجود العسكري الأجنبي.

تقع جيبوتي، بين دول الصومال، إريتريا وإثيوبيا، وتطل على باب المندب المؤدي إلى البحر الأحمر وخليج عدن، وتعتبر مدخلاً للقارة الإفريقية من الجهة الشرقية، كما تنقسم بقربها من اليمن والخليج العربي.

وكالات

عاد ليدعم العملية السلمية بعد تلويحه بالتدخل العسكري

الغرب يساند حكومة الوفاق الوطني في ليبيا



بلغ مسار حل الأزمة الليبية، مرحلة التفاصيل الإجرائية النهائية، قبل الشروع في العمل على خطة شاملة لإعادة بناء الدولة الحديثة، ويفصل الإعلان الرسمي عن انتصار الحل السياسي خطوات قليلة، في وقت يزداد الابتعاد تدريجياً عن شبح التدخل العسكري الأجنبي.

حمزة محصول

تداول وزراء خارجية ألمانيا، فرنسا وبريطانيا، خلال الأيام القليلة الماضية، على زيارة ليبيا وتحديد العاصمة طرابلس، دون سواها من المدن والمناطق الأخرى.

وأعلنت الأمم المتحدة عن عودة بعثتها بشكل رسمي إلى العمل من العاصمة الليبية، بعدما غادرتها سابقاً لأسباب أمنية.

المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كويلر، قال في مؤتمر صحفي، أمس الأول، إنه لن يزور مستقبلاً طرابلس، لأنه سيستقر بها ومنها سيؤدي مهمته، مشيراً إلى عودة البعثات الدبلوماسية الأجنبية لمقراتها في

وقت قريب.

كويلر، الدبلوماسي الألماني، بدا في ذات الندوة الصحفية المشتركة مع نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، في غاية التفاؤل، بمصادقة مجلس النواب (مقره طبرق)، على تشكيلة حكومة الوفاق الوطني لرئيسها فايز السراج.

ويبدو أنه نجح فيما فشل سابقه بريناردينو ليون، فعلى الأقل نجح في إقناع الأطراف الليبية بتوقيع الاتفاق السياسي شهر نوفمبر الماضي، رغم أن العملية جرت بطريقة طغى عليها الاستعجال والتسرع، الأمر الذي تسبب في تعطيل تشكيل حكومة الوفاق الوطني كل هذا الوقت.

ويمكن أن يفهم تفاؤل كويلر، من المساندة الشديدة التي يحظى بها من قبل القوى

بسبب موقعها الاستراتيجي

جيبوتي، دولة صغيرة، يقطنها حوالي 875 ألف نسمة، جعلها موقعها الاستراتيجي واستقرارها السياسي والاجتماعي الذي تتمتع به، مركزاً تلتقي عنده الدول الكبرى في العالم، ونقطة مفصلية في استراتيجياتها الأمنية الدولية، حيث توجد بها قواعد عسكرية لدول عظمى وتستعد الصين لبناء أول قاعدة لها خارج البلاد.

قالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية في تقرير لها، إن لجيبوتي -الرقعة الصحراوية الصغيرة - طموحات لأن تصبح أكثر من ملعب للقوى العظمى، فهي تتطلع لأن تصبح دبي أو سنغافورة أخرى عند مدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي، إذ يقول رئيس تطوير الأعمال في هيئة الموانئ والمناطق الحرة الجيبوتي رويليه جامع علي، إنهم لا يملكون شيئاً آخر غير الموقع.

وإذا كان افتقار جيبوتي للموارد الطبيعية مجرد مصادفة، فإن موقعها الجغرافي بين إريتريا وإثيوبيا والصومال لم يتم بالصدفة، فقد كانت الدولة الاستعمارية



اليمن وحركة شباب المجاهدين في الصومال. وتدفع أميركا مقابل ذلك 60 مليون دولار سنوياً لجيبوتي. وتتموقع بذات القاعدة، طائرات الاستطلاع الأمريكية «الدرونز»، التي تنفذ غارات ضد قادة التنظيمات الإرهابية الناشطة في القرن الإفريقي والعراق واليمن. وتسجل جيبوتي، أكبر وجود عسكري لفرنسا في الخارج، كما

والمحيط الهندي وعقب الحرب الإريتيرية - الإثيوبية من 1998 إلى 2000 التي جردت إثيوبيا من موانئها في إريتريا. وتحتضن جيبوتي القاعدة العسكرية الأمريكية الوحيدة الثابتة في أفريقيا والتي تحمل اسم «ليمونير» وتستضيف 4500 جندي أميركي وشركات مقاولات، وتقوم بمهام ضد تنظيم القاعدة في

السابقة فرنسا، ترغب في الحصول على ميناء ينافس ميناء عدن البريطاني (آنذاك) باليمن على الضفة الأخرى للبحر الأحمر، ولذلك أقامت جيبوتي التي كانت تسمى بالصومال الفرنسي. وأصبحت جيبوتي مفضلة أكثر في الفترة الأخيرة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 بأمريكا وظهور القرصنة الصومالية في خليج عدن

الفجر: 04.36..... الظهر: 12.47..... العصر: 16.29..... المغرب: 19.25..... العشاء: 20.51.....	مواقيت الصلاة
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عناية 23°  الجزائر 18°  وهران 20° 	
عناية 20°  الجزائر 19°  وهران 21° 	



المفكرة التاريخية

19 أفريل 1892: إرسال لجنة برلمانية فرنسية، مكونة من ثمانية نواب بقيادة جول فيري Jules Ferry لمعاينة الأوضاع في الجزائر.



الثمن 10 دج 1 € france prix	العدد 17010	الثلاثاء 12 رجب 1437 هـ الموافق لـ 19 أفريل 2016 م
-----------------------------	-------------	--

قام بها الجيش في إطار محاربة الجريمة

كشف وتدمير أربعة مخابئ للإرهابيين وأسلحة بالبويرة وبومرداس



«**الشعب**»/ في إطار مكافحة الإرهاب، قامت مفارز للجيش الوطني الشعبي يوم 17 أفريل 2016 بكشف وتدمير بكل من البويرة وبومرداس ن.ع.1 وجيجل ن.ع.5، أربعة (04) مخابئ للإرهابيين ومدفع ولغمين (02) وتسعة (09) قنابل تقليدية الصنع وضبط كمية من الذخيرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

توقيف مهربين ومهاجرين غير شرعيين

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، ضبط عناصر حرس الشواطئ بعناية وسيكدة ن.ع.5، كمية من الكيف المعالج تقدر بـ(52 , 34) كيلوغراما. وبكل من ورقلة وبسكرة مختلفة.

ن.ع.4، أوقفت مفارز أربعة (04) مهربين وضبطت عربتين و(200) كيلوغرام من التبغ و(4200) وحدة من الألعاب النارية و(514) وحدة من مختلف المشروبات. كما أوقفت مفزة بعين قزام ن.ع.6، اثني عشرة (12) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

قضية الاستيراد غير الشرعي لـ8500 كاميرا

الشرطة القضائية لميناء الجزائر توقف ثلاثة أشخاص والرابع جار البحث عنه

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لميناء الجزائر، من توقيف ثلاثة أشخاص قدموا بتاريخ 14 / 04 / 2016 أمام وكيل الجمهورية فيما لا يزال شخص رابع في حالة فرار متابعين في قضية تتعلق بالاستيراد غير الشرعي لـ8500 كاميرا رقمية بقيمة 87.000.000 دج مستوردة من طرف مؤسسة كائن مقرها بسطيف .

ولدى محكمة سيدي أمحمد، فتحت تحقيقات لتحديد هوية المستورد الحقيقي لهذه البضاعة وتفكيك الشبكة والمتواطئة معها،

س / بن عياد

مصالح الجمارك تجبّط محاولة تهريب 95كغ من الكيف المعالج بسيدي بلعباس

ولإشارة فقد قدرت قيمة المخدرات المحجوزة ب720 مليون سنتيم.

سيدي بلعباس : غ. شعلو

الخطوط الجوية الجزائرية والتركية توقعان اتفاقية الرمزمشترك

المقدمة خلال مراسم التوقيع. ويمكن بالتالي للشركتين مشاركة رموز المسافرين (AH) بالنسبة للخطوط الجوية الجزائرية و(TK) بالنسبة للخطوط الجوية التركية على الرحلات بين مطارات الجزائر، قسنطينة، عنابة وهران، تلمسان، باتنة، ومطاري اسطنبول في انتظار أن يشمل الاتفاق وجهات أخرى مستقبلا. ووفقا للإتفاقية فإنه سيكون باستطاعة مسافري الشركتين، من الآن فصاعدا، السفر من دون تغيير رقم الرحلة المسجل على التذكرة حتى في حالة التوقف وسط الرحلة. ويعني ذلك أنه لن ليس بالضرورة أن يكون اسم الجوية المسجل في التذكرة هو نفسه اسم الشركة التي ستقوم بنقل المسافر حامل هذه التذكرة. وتعد اتفاقيات الرمز المشترك أحد الممارسات التجارية المنتشرة وسط شركات الطيران والتي تهدف إلى توفير شبكة رحلات واسعة للمسافرين مع مرونة أكبر في مواعيد الرحلات. وأثنى السيد بودريالة في تصريح صحفي أعقب التوقيع، على هذه الشراكة التي تجمع الجوية الجزائرية بشركة «متطورة ومنشّرة وتتمتع بشبكة واسعة من الوجهات»، من جهته، أعرب مدير الشركة التركية عن «رضاه» عن هذا التعاون الذي يهدف إلى خلق المزيد من إمكانيات السفر لمسافري الشركتين. يذكر أن الخطوط الجوية الجزائرية التي يتكون أسطولها من 42 طائرة تقوم برحلات نحو 45 مدينة موزعة على 30 بلدا عبر العالم.

المقدمة خلال مراسم التوقيع. ويمكن بالتالي للشركتين مشاركة رموز المسافرين (AH) بالنسبة للخطوط الجوية الجزائرية و(TK) بالنسبة للخطوط الجوية التركية على الرحلات بين مطارات الجزائر، قسنطينة، عنابة وهران، تلمسان، باتنة، ومطاري اسطنبول في انتظار أن يشمل الاتفاق وجهات أخرى مستقبلا. ووفقا للإتفاقية فإنه سيكون باستطاعة مسافري الشركتين، من الآن فصاعدا، السفر من دون تغيير رقم الرحلة المسجل على التذكرة حتى في حالة التوقف وسط الرحلة. ويعني ذلك أنه لن ليس بالضرورة أن يكون اسم الجوية المسجل في التذكرة هو نفسه اسم الشركة التي ستقوم بنقل المسافر حامل هذه التذكرة. وتعد اتفاقيات الرمز المشترك أحد الممارسات التجارية المنتشرة وسط شركات الطيران والتي تهدف إلى توفير شبكة رحلات واسعة للمسافرين مع مرونة أكبر في مواعيد الرحلات. وأثنى السيد بودريالة في تصريح صحفي أعقب التوقيع، على هذه الشراكة التي تجمع الجوية الجزائرية بشركة «متطورة ومنشّرة وتتمتع بشبكة واسعة من الوجهات»، من جهته، أعرب مدير الشركة التركية عن «رضاه» عن هذا التعاون الذي يهدف إلى خلق المزيد من إمكانيات السفر لمسافري الشركتين.

وقعت الخطوط الجوية الجزائرية والخطوط الجوية التركية، أمس بالجزائر، على اتفاق يقضي بتشارك رموز الرحلات على الخطوط التي تنشط بها الشركتان مما يسمح بتوفير خيارات أكبر لفائدة المسافرين.

وقع الاتفاق كل من الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية محمد عبدو بودريالة ونظيره في الشركة التركية تيميل كوتيل. وتسمح اتفاقية الرمزمشترك (كود شير) مع الشركة التركية - وهي الأولى من نوعها بالنسبة للجوية الجزائرية، بتعزيز الشراكة بين الطرفين ومنح مسافري الشركتين خيارات واسعة للسفر بين الجزائر وتركيا، حسب الشروحات

الفريق قايد صالح مهنئاً عناصر الجيش بالعملية النوعية في الوادي؛

بروح المسؤولية تقطع أيدي من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الجزائر

اليقظة في مواصلة مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود

بعث الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي برسالة تهنئة إلى كل عناصر القطاع العملياتي للوادي، على إثر العملية النوعية التي نفذوها يوم 15 أفريل بـ«اقتدار» والتي مكنت من اكتشاف واسترجاع كمية معتبرة من الأسلحة والذخيرة.



الشعبي في رسالته على «مواصلة وتكثيف الجهود حتى يتسنى اجتثاث آفة الإرهاب من البلاد بصورة نهائية» قائلا: «يفقد ما أتمن لكم عاليا هذا الجهد المتقاني والإصرار الحازم على أداء المهام الموكلة، والذين أحرزتم بفضلهما على هذه النتائج النوعية، فإنه حري بي أن أطلب من الجميع مواصلة بذل مثل هذه الجهود الحثيثة حتى يتسنى لكم اقتلاع جذور هؤلاء الخونة المأجورين، أسوة بأسلافكم الميامين من الشهداء الأبرار والمجاهدين الأبطال الذين استطاعوا،

بفضل إيمانهم الراسخ بعدالة قضيتهم وبقسدية مهامهم، طرد المستعمر الفاشم وافتكاك الحرية واستعادة السيادة الوطنية». ويشير البيان أن «التفاته الفريق تؤكد مرة أخرى الحرص الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في ظل قيادة وتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، للاعتراف بالجهود والتحفيز على العمل الدؤوب».

وأضاف الفريق قايد صالح قائلا :

الرائد بوعبيطة سفيان بقالمة؛

مكافحة الإجرام أولوية في المخطط الوطني الدركي

أكد الرائد بوعبيطة سفيان قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية قالمة، أن وحدات المجموعة أعطت الأولوية لمكافحة الإجرام طبقا لخُطط الأمن المحلي المستخلص من معطيات الإحصائيات للسنوات السابقة، حيث سجل خلالها معاينة 355 قضية موزعة كما يلي 20 جنابة، 210 جنحة، 125 مخالفة. كما تم توقيف 244 شخص أودع منهم 50 شخصا الحبس.



بعد تدخل الشرطة التقنية بمقر المجموعة، وذلك لغرض الكشف عن بصمات أصابع على قارورة الطلاء الموجودة بعين المكان، تم معالجة

قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتمنراست؛

مواصلة الجهود للتصدي للجريمة العابرة للحدود

أكد قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتمنراست، المقدم عزيز نبيل خلال عرضه حصيلة نشاطات أعمال الوحدات الفرعية التابعة للمجموعة بمقر الأخيرة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، على مواصلة الجهود من طرف عناصر الدرك الوطني للقضاء على الجريمة العابرة للحدود، وهذا بتكوين عناصر الدرك الوطني في مختلف المجالات، وتغيير خطط العمل للتصدي للأساليب الإجرامية التي يعتمد عليها المجرمون خاصة في منطقة شاسعة وحدودية، من أجل المحافظة على المواطن والممتلكات.

حيث بلغ عدد طلبات الموجهة لمختلف الدوائر المتواجدة بالمعهد ب65 طلب خبرة، كما تم خلال نفس السنة إنجاز قرابة 6307 تعريفية للأشخاص والمركبات. وفي سياق متصل، من أجل الحد من حوادث المرور المتسبب فيها العامل البشري بالدرجة الأولى، أكد قائد المجموعة الإقليمية على الاعتماد على جهاز رادار متطور على مستوى الطريق الوطني رقم 01، مما ساهم في التقليل من

تمنراست: بن حود محمد الصالح

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس الاثنين أن «السيد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، برسالة تهنئة إلى السيد اللواء، قائد الناحية العسكرية الرابعة، ومن خلاله إلى قيادة وعناصر القطاع العملياتي للوادي، على إثر العملية النوعية التي نفذوها باقتدار مؤكدين بذلك حُسم الوطني الرفيع وروح المسؤولية التي تحدهم».

وجاء في رسالة الفريق قايد صالح:

«يسرني، على إثر النجاح المسجل في إطار العملية النوعية المنفذة، يوم 15 أفريل 2016، بالقطاع العملياتي للوادي بالناحية العسكرية الرابعة، التي مكنت من اكتشاف واسترجاع كمية معتبرة من الأسلحة والذخيرة، والتي تدرج ضمن جهود مكافحة الإرهاب، أن أتوجه إليكم بأحر التهاني على مدى مثابرتكم المستمرة وحرصكم الشديد وإصراركم الكبير في سبيل اجتثاث بقايا الشراذم

الإرهابية». كما هنأ الفريق كل عناصر القطاع العملياتي للوادي على «مدى يقظتهم العالية وتقظتهم الدائم الذي أبدوه خلال هذه العملية»، التي- كما قال- «شرفتم بها أنفسكم وجيشكم ووطنكم وأكدت مرة أخرى حُكم الوطني الرفيع وروح المسؤولية لديكم والتي بها وبها فقط تصان الجزائر ويردع أعداؤها وتقطع أيدي كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها».

كما حث رئيس أركان الجيش الوطني